جواهر النَّظم البديع
في مولد الهادي الشفيع ﷺ

للإمام الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني

ويليه

كتاب الكبريت الأحمر
في الصلاة على من أنزل عليه
﴿إنَّا أعطيناك الكوثر﴾

ويليه

حصن الأمان في مناجاة الرَّحمٰن

للإمام أحمد بن موسى بن العجيل اليماني

ابتهالاتِ النّضرِ والفَرجِ للدّاعي إلى الله تعالى

محمد بن عبد الهادي العجيل الحسني اليماني
تُقال عند ابتِداءِ المولدِ الشّريف

الحَمْدُ للَّه والشُّكرُ للَّه	والمَنُّ للَّه والفضلُ للَّه
اللَّه ربي... اللَّه حَسْبِي	اللَّه عَوْني... اللَّه حِصْنِي
هو حبيبي... هو طَبِيبي	هو حَسْبِي هو رَقِيبي
هو عِمَادي هو زِنادِي	هو مُرادِي في كلِّ أمْرِي
هو مُجِيري هو نَصِيري	هو سِلاحِي في كلِّ خَطْبِ
هو هَوَايَ هو مُنَايَ	هو رِضَايَ شَوْقي وحُبِّي
هو اعْتِمادي هو اعْتِدادي	هو اسْتِنادي ضَوْئِي ونُورِي
هو شِفَائي هو ضِيَائي	هو رَجَائي في كلِّ دَرْبِ
وجَّهْتُ وجهي كُلِّي إليه	سُبحانَ ربي سُبْحان رَبِي
منه ارْتِقائي منه اعْتِنَائي	منه اجْتِلائي منه اصْطِفائي
منه حَيَاتي منه مَماتِي	منه اهتِدائي منه اعْتِلائي
يا ربِّ هَبْنا عِلْماً وحِلْماً	وغايَة السُّؤلِ والمُناءِ
يا ربِّ زِدْنَا نُوراً وفَضْلاً	وجَمِّلِ الكُلَّ بالحَياءِ
يا ربِّ فانْقِذْ أبناءَ قَوْمي	واسْلُكْ بهم مَسْلَكَ الوفاءِ
ووَحِّدِ الصَّفَّ ربِّ حَقِّقْ	مَسْعَانا يا رَبِّ للعُلاءِ
وافْتَحْ إلٰهي فَتْحاً قَرِيباً	بالنَّصْرِ والمَجْدِ في الفِداءِ
والْطُفْ بنا إلٰهي لُطْفاً	يَقْينَا ما كان في القضاءِ
وارْحَمْ إلٰهي العِبادَ فيما	قد حلَّ بالنَّاسِ من وَباءِ
واسْبِلْ إلٰهي سَتْراً عَلَيْنا	يا دَافِعَ القَحْطَ والغَلاءِ
أنِرْ إلٰهي قُلُوبَ قَوْمي	بالدِّيْنِ والحُبِّ والضِّياءِ

وطَهِّرْ الكُلَّ مِن ذُنُوبٍ ومِنْ عُيوبٍ ومن جَفاءِ
قِنَا إلٰهي من كُلِّ خَطْبٍ ومن حَسُودٍ ومن عِدَاءِ
ومن حَقُودٍ ومن جَحُودٍ يَنم بالسِّرِّ والخَفاءِ
ومِن رَجيمٍ ومن لَئِيمِ يَمْشِي بسُوءٍ وبافْتِرَاءِ
يا ربِّ طَهِّرْ يا ربِّ حَرِّرْ قَلْبي من الشَّكِّ والرِّياءِ
يا ربِّ حَبِّبْ يا ربِّ قَرِّبْ نفسي إلى البِرِّ والصَّفاءِ
يا ربِّ قَلِّصْ يا ربِّ خَلِّصْ رُوْحي من الظُّلْمِ والعَمَاءِ
يا ربِّ سَدِّدْ يا ربِّ رَشِّد يا ربِّ ثَبِّتْ عند الخُطَاءِ
يا ربِّ كَمِّل يا ربِّ جَمِّل قلبي بِعَزْمٍ وبالمَضاءِ
يا ربِّ نوِّر يا ربِّ طوِّر داتِي إلى الطُّهرِ والنَّقاءِ
يا ربِّ ساعِدْ يا ربِّ باعِدْ نفسي من السُّوءِ والخَطَاءِ
يا ربِّ واذْهِبْ هَمِّي وغَمِّي ضُرِّي وسُقْمِي مِنَ العناءِ
أزِلْ إلٰهي كلَّ البلايَا وعافِنِي رَبِّ بالشِّفاءِ
بحَقِّ يٰسِينَ ثُمَّ طٰهَ والنَّجْمَ والنورِ والنِّساءِ
بسُورَةِ النَّمل ثم حَشْرٍ وبانْشِراحِ وبالضُّحَاءِ
بالكَهْفِ بالمُرْسَلاتِ فِيْلٍ بالفَتحِ والنَّصرِ والنَّباءِ
إليكَ ربِّ وجَّهْتُ وجهي فاقْبلْ دُعائي واسمعْ نِدَائي
وكُن لي عوناً ربِّ وحِصْناً في العُسرِ واليُسرِ والرَّخاءِ
ثبِّتْ إلٰهي قلبي ولُبِّي في القبرِ والبعثِ واللِّقاءِ
طهِّرْ إلٰهي أرْضي وقُدْسي من زُمْرةِ الرِّجْسِ والخَناءِ
وجَنِّبْ الكونَ كلَّ حَرْبٍ تَقْضِي على الكونِ بالفناءِ
أدْعُو إلٰهي في كلِّ حِينٍ أنْ يَشْمل الكُل بالعَطاءِ
ويُرْشِد المسلمين طراً للخَيْرِ والبِرِ والصَّفاءِ
وأنْ يَقِينا شرورَ دَهْرٍ قد ضاقَ بالسُّوءِ والبلاءِ
وأن يُنَجِّي أهْلي وصَحْبي من كلِّ شرٍّ وكُلِّ داءِ
وأن يَعُمَّ الجميعَ فِينا بالعَطْفِ واللُّطفِ والرِّضاءِ
واغْفِرْ إلٰهي لوالِدَيْنا والصَّحْب طراً أهْلِ الإخاءِ
بِجَاهِ فَخْرِ الأنامِ طٰهَ وحامِلِ الدِّيْنِ واللِّواءِ

وإلِــهِ الــغُــرِّ خَــيــرِ آلٍ ... ودَوْحَــةِ الــنُّــورِ والــكِــسَــاءِ
صــلِّ وســلِّــم يــا ربِّ عَــظِّــمْ ... فــي الــصُّــبْــحِ والــظُّــهْــرِ والــمــســاءِ
تَــغْــشَــى رسُــولَ الــسَّــلام مــنَّــا ... ورَحْــمَــةَ الأرْضِ والــسَّــمــاءِ
مــا ســبَّــحَ الله كُــلُّ شــيءٍ ... فــي الــبَــرِ والــبَــحْــرِ والــفــضــاءِ
حَــمْــداً وشُــكْــراً يــا ربِّ دَوْمــاً ... فــي مَــبْــدإ الــقــولِ وانْــتِــهــاءِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للَّهِ على آلائِهِ حَمْدَ امْرِئٍ أخْلَصَ في أدائِهِ
أحْمدُهُ والحمدُ مِنْ نَعْمائِهِ أنْ خصَّنا بخيرِ أنبيائِهِ
مُحمَّدٍ سيِّدِ كُلِّ عَبْدِ
صلَّى اللَّه عليه وعلى آلهِ وصَحْبِهِ وسلَّم
أشهَدُ أنَّ اللَّه فرْدٌ يُعْبَدُ وأنَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحمَّدُ
رسوله المتمِّم المُجَدِّدُ وكل من صدَّقه مُخلدُ
بغيرِ شكٍّ في جِنانِ الخُلْدِ
صلَّى عليه ربُّهُ وسلَّمَا وآلِهِ ومَنْ إليهمُ انتَمَى
وصحبِهِ الهُداةِ أنجُم السَّما وتابِعيهمْ وجَميع العُلما
وكُلِّ هادٍ في الوَرَى ومَهْدِ
وبَعْدُ فاعْلَمْ أيُّها السَّعيدُ ومَنْ أنارَ قلبَه التَّوحيدُ
عِقْدَ بيانٍ دُرُّهُ نَضيْدُ أُسلوبُهُ في نَظْمِهِ فريدُ
بذِكْرِ طٰهَ جاءَ خيرَ عِقْدِ
نَظَمتُهُ بأنْمُلِ الأفكارِ من دُرِّ بَحْرِ المُصطفَى المُختارِ
خير البرايا صَفْوةِ الأخيارِ وسيِّدِ العبيدِ والأحرارِ
وكلِّ جَمْعٍ في الورى وفَرْدِ
لخَّصْتُ فيه مَوْلِدَ الدَّرديري وزِدْتُ مِنْ مواهِبِ البشيرِ
أرْجُو به الزُّلفَى من الغَفُورِ وأنْ يكونَ المصطفى نَصيري
ودَعْوةً صالِحةً من بَعدِي
واعلمْ بأنَّ مَنْ أحبَّ أحْمدَا لا بُدَّ أن يَهْوى اسمَهُ مُرَدَّدَا
لذاك أهلُ العِلم سَنُّوا المَوْلِدا من بعدِهِ فكان أمراً رشَدا
أرْضى الوَرَى إلاَّ غُواةَ نَجدِ
ولَمْ يَزَلْ من أُمَّةِ المُختار من بَعْدِ نحو خمسةِ أعْصارِ

مُستَحسناً في سائِرِ الأمصارِ   يجمَعُ كُلَّ عالِمٍ وقارِي
وكلِّ سالِكٍ سَبيلَ رشْدِ

كَمْ جَمَّعُوا في حُبِّهِ الجمُوعا   وفَرَّقُوا في حُبِّهِ المَجْمُوعا
وزَيَّنُوا الدِّيارَ والربُّوعا   وأكثَرُوا الأضواءَ والشُّمُوعا
وطَيَّبوا الكُلَّ بعَرف الندِّ

وفَرِحُوا بِذِكْرِهِ وطَرِبُوا   وأكلُوا على اسْمِهِ وشَرِبُوا
وابْتَهَلُوا لرَبِّهِمْ وطَلَبُوا   واسْتَشْفَعُوا له بهِ وانْتَسَبُوا
مُعتقِدِينَ نَيْلَ كلِّ قَصْدِ

كَمْ عَمَّرَ اللَّه به الدِّيارا   ويَسَّرَ السُّرورَ واليسَارا
إذ بَذَلُوا الدِّرهَمَ والدِّينارا   وذَكَرُوا الرَّحْمٰنَ والمُختارَ
بينَ صلاةٍ ودُعا وحَمْدِ

يا هَل تَرى هذا يَسُوءُ أحْمدا   أم هل تراهُ ليسَ يُرْضى الصَّمَدا
فَدَتْكَ نَفْسِي اعْمَلْ ولا تَخْشَ الرَّدَى   وكَرِّرِ المولِدَ ثمَّ المولِدَا
تَعِشْ سَعِيداً وتَمُتْ في سَعْدِ

لكنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ   ويُشْرَطُ الإخلاصُ للنَّجاةِ
إنَّ الرِّيا يُحَوِّلُ الحالاتِ   ويَقْلِبُ الطَّاعاتِ سَيِّئاتِ
ويجعَلُ التقريبَ عينَ البُعْدِ

وليُنْفِقِ الأموالَ مِنْ حلالِ   فذاكَ شَرْطُ صالِحِ الأعْمَالِ
إنْ لمْ يكنْ إلاَّ حَرامُ المالِ   فأجْرُهُ يكونُ للأهالِي
وهو لَهُ في النَّارِ شَرُّ قَيْدِ

وخِلْطَةُ النِّساءِ بالرِّجالِ   في شَرْعِنا مِنْ أقْبَحِ الخِصالِ
وسِمَةُ الفُسَّاقِ والجُهَّالِ   في كُلِّ وقْتٍ وبكُلِّ حالِ
ومن أجَلِّ مُوجِباتِ الطَّرْدِ

فاحْذَرْ جَمِيعَ ما مضَى في المولِدِ   وكلِ إيْذاءٍ بِفَمٍ أوْ يَدِ
وارْفُضْ سَماعَ كُل غِرٍّ مُنْشِدِ   بوَصْفِ حَسناءَ ووصْفِ أمْرَدِ
واهْرُبْ تَفُزْ مِنْ صوتِ هذا الوَغْدِ

ومَنْ أرادَ ها هُنا الإنشادا   فليَخْتَرِ الرَّشادَ لا الفسادا
كَذِكْرِهِ الخلاَّقَ والمعادا   ومَدْحِهِ النَّبيَّ والأولادا

وصَحْبِهِ الأسْدِ وأيِّ أُسْدِ

أكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ والسَّلامِ　　على النبِّي المُصطفى التِّهامِي

خَيْرِ البَرَا يا سيِّد الأنامِ　　مُشرِّعِ الحلالِ والحَرَامِ

وأصْلِ كُلِّ سُؤْدَدٍ ومَجْدِ

فكُلُّ مَنْ صلَّى عليهِ مرَّةً　　صلَّى بها اللَّه عليهِ عَشْرَةً

قد صَحَّ هذا في الحديثِ جَهْرَةً　　رواهُ مُسلِمُ فنالَ شُهْرَةً

وكانَ حقّاً سالِماً من نَقْدِ

ولو يُصلِّي اللَّه رَبِّي واحِدَه　　لعَدَلَتْ آلاف ألفٍ زائِدَهْ

فانظُرْ إذاً كَمْ ذَا بِهَا مِنْ فائِدَة　　وكم بها أنوارَ أجْرٍ صاعِدَة

فاحْرِصْ عليها إنْ تكُنْ ذا رُشْدِ

* * *

إنَّ الله وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِي يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

* * *

أوَّلُ خلْقِ اللَّهِ نورُ أحْمدِ　　أصلُ الوَرَى سيِّدِ كُلِّ سيِّدِ

قِدْماً تَنَبَّا قَبْلَ خَلْقِ الجَسَدِ　　فهو أبٌ لِوالِدٍ ووَلَدِ

مِنْ قَبْلِ خَلْقِ آدمٍ وبَعْدِ

أوَّلُ خلْقِ اللَّه كانَ نُورُهُ　　منهُ الوَرَى بُطُونُهُ ظهُورُه

فكانَ قَبْلَ عَرْشِهِ بُحورُهُ　　وقَلَمُ مِنْ بَعْدِهِ مَسْطُورُهُ

مِنْ كُلِّ مَوْجودٍ بغَيْرِ حَدِّ

قدْ كانَ مِنْ نُورِ النَّبِي الكلُّ　　العُلْوُ منهُ خَلْقُهُ والسُّفْلِ

فالكونُ فَرْعُ والنَّبِي أصْلُ　　ليسَ لهُ في العالَمِينَ مِثْلُ

لولاهُ ما انْفَكَّ الوَرَى مِنْ قَيْدِ

ثُمَّ بَرَا الخَلاَّقُ نُورَ آدمِ　　مِنْ طِينَةٍ من بعدِ خَلْقِ العالَمِ

وخصَّهُ بالنُّورِ نُورِ الهاشِمِي　　مُحَمَّدِ الهادِي أبى العَوالِمِ

فاعْجَبْ لَهُ مِنْ والدٍ للجَدِّ

وخلَقَ اللَّه لهُ حَوَّاءَ　　فمَالَ شَوْقاً نَحْوها وشاءَ

فأظْهَرَتْ مِنْ قُرْبِهِ الإباءَ　　فقيلَ أدِّ مَهْرَها سَوَاءَ

صَلِّ على مُحمَّدٍ ذِيْ الحَمْدِ

وسَكَنَا فِي جنَّةِ الرِّضْوانِ قد نَعمَا بالحُسْنِ والإحْسانِ
حتَّى أتَى إبليسُ بالبُهْتانِ فأَكَلاَ فَأُهْبِطَ الاثْنانِ

فوقَعَا في الأرْضِ أرضِ الهِنْدِ

فوَلَدَتْ لآدَمٍ بَنِيْنَا وكان شِيثُ خيرُهُم يَقِيْنَا
لِذا حَباهُ نُورَهُ المَصونا قال لهُ كِنْ حافِظاً أمْينَا

وأوْصِ مَنْ بَعْدُ وبَعْدُ البَعْدِ

وشِيْثُ قدْ أوصَى به الأبْنَاءَ أنْ يَصْطَفُوا لأجْلِهِ النِّسَاءَ
ويَنْكِحُوا الكرائِمَ الأكْفَاءَ مِنْ كُلِّ ذاتِ نِسْبَةٍ عَلْياءَ

شَرِيفَةِ الجَدَّيْنِ ذاتَ مَجْدِ

وهكذا أبنْاءُ شِيثٍ بعدَهُ أوْصَوا بَنيهِمْ لازِمِيْنَ حَدَّهُ
مِنْ بعْدِهِم جاؤوا فأجْرَوا قَصْدَهُ كُلُّ امْرِءٍ يَمْضِي فيُوصي وُلْدَهُ

قد حَفِظوا النُّورَ مِنَ التَّعدِّي

تَزَوَّجُوا بخالِصِ النِّكاحِ بِكُلِّ ذاتِ نِسْبَةٍ وضَّاحِ
ما اجتَمَعُوا قَطُّ على سِفاحِ وكان منهُم سادَةُ البِطاحِ

أُسْدُ الوَغَى أكْرِمْ بهم مِنْ أسْدِ

وكُلُّ فَرْدٍ منهُمُ في فَخْرِهِ مُنفَرِدُ قد سادَ أهلَ عَصْرِهِ
ما مِثْلُهُ في مَجْدِهِ وبِرِّهِ مُوَحِّدٌ لِرَبِّهِ بِسِرِّهِ

فالكلُّ منهم في جِنانِ الخُلْدِ

حتَّى أتَى خيرَ الوَرَى مُهَذَّبا أصْفَى الأنام نَسَباً وحَسَبَا
مِن خير كلِّ شُعْبَةٍ تشَعَّبَا أعْلاهُمُ جَدّاً وأمَّا وأبا

يَجِلُّ مَجْدُ ذاتِهِ عنْ حَدِّ

ولَمْ يَزَلْ نُورُ النَّبِي الأكْمَلُ مِن سيِّدٍ لسَيِّدٍ يَنْتَقِلُ
كأنَّه فوقَ الجَبِينِ مِشْعَلُ يَراهُ مَنْ يَعْقِلُ مَنْ لا يَعقِلُ

ككَوْكَبٍ قد حَلَّ بُرْجَ سَعْدِ

حتَّى استَقَرَّ في جَبِينِ الماجِدِ مَنْ كانَ للمختَارِ خَيْرَ والِدِ
مَوْلايَ عبدِ اللّه ذِيْ المحامِدِ لَمْ يُرْوَ عنهُ قطُّ وصْفُ جاحِدِ

وأُمُّهُ تنزَّهَت عَنْ جَحْدِ

أَلَـيْـسَ إيـمـانُـهُـمَـا بِـلازِمِ ومـنـهـمـا قـد جـاءَ هَـدْيُ الـعـالَـمِ
كـيـف يـكـونُ رَحْـمَـةَ الـعـوالِـمَ لِـوالِـدِيـهِ هـوَ غـيـرُ راحِـمِ
فـاقْـطَـعْ لِـسـانَ قـائِـلٍ بـالـضِّـدِّ

رَوَى لِـسـانِـي ودَرَى جَـنَـانِـي أَنَّـهُـمـا فـي الـخُـلْـدِ خـالِـدانِ
قـد حَـيِـيَـا بِـقُـدْرَةِ الـرَّحْـمٰـنِ وآمَـنَـا بـابْـنِـهِـمَـا الـعَـدْنَـانـي
فَـخْـرُ مَـعَـدٍّ وبَـنِـي مَـعَـدِّ

يـا حَـسْـرَتـا قـد قَـضَـيـا فـي يُـتْـمِـهِ والـدُهُ قـد مـاتَ قَـبـلَ أُمِّـهِ
واغـتَـمَّ أمْـلاكُ الـسَّـمَـا لِـغَـمِّـهِ وابْـتَـهَـلُـوا لِـرَبِّـهِـمْ فـي حُـكْـمِـهِ
قـال دَعُـوا لـي صَـفْـوتِـي وعَـبْـدِي

كِـلاهُـمـا مـا جـاوَزَ الـعِـشْـرِيـنـا ولَـمْ يُـخَـلِّـفْ غـيـرَهُ بَـنِـيْـنَـا
لـو بَـقِـيـا قـرَّ بِـهِ عُـيُـونـا ورَضِـيـا دُنْـيَـا بِـهِ ودِيْـنَـا
وأحْـرزا كُـلَّ صُـنُـوفِ الـسَّـعْـدِ

لـكِـنْ أرادَ رَبُّـهُ انْـفِـرادَهُ بِـحُـبِّـهِ فَـلَـمْ يَـدَعْ أولادَهُ
لَـمْ يُـعْـطِـهِ مـن أبَـوَيْـهِ زادَهُ وقَـدْ تَـوَلَّـى وحْـدَهُ إرشَـادَهُ
كَـيْ لا يـكـونَ مِـنَّـةٌ لِـعَـبْـدِ

وسَـخَّـرَ الـخـلـقَ لـهُ جَـمِـيـعـا كُـلُّـهُـم كـانَ لـهُ مُـطِـيْـعَـا
فَـلَـمْ يـكـن لِـعَـبْـدِهِ مُـضِـيْـعَـا لا مُـعْـطِـشاً يَـومـاً ولا مُـجِـيْـعَـا
رُوْحِـي فِـداهُ وأبِـي وجَـدِّي

* * *

إنَّ الله وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِي يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمَا. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

* * *

سَـيِّـدُنـا مُـحَـمَّـدٌ خَـيْـرُ نَـبِـي فـاقَ الـوَرَى فـي حَـسَـبٍ ونَـسَـبِ
هـو ابـنُ عَـبـد الله نَـجْـلُ الـنُّـجُـبِ جـاءَ لـهُ مِـنْ قَـبْـلِـهِ فـي الـعَـرَبِ
عِـشْـرون جَـداً بِـصَـحِـيـحِ الـعَـدِّ

هُـم سـادَةُ الـبَـطْـحـاءِ عَـبـدُ الـمُـطَّـلِـبْ وهـاشِـمٌ عـبـدُ مَـنـافٍ يَـنْـتَـسِـب
قُـصَـيِّـهِـمْ كِـلابُ مُـرَّةٍ كَـعِـبْ لُـؤَيُّ غَـالِـبٍ قُـرَيـشٌ يـنـتـسِـبْ
لِـفِـهْـرِ بـنِ مـالِـكٍ ذِي الـمَـجْـدِ

نَـضْـرُ كِـنـانَـة خُـزيـمَـةُ الـسَّـرِي　　مُـدْرِكَـةُ الـيَـاسُ إبـنُ مُـضَـرِ
نِـزَارُهُـم مَـعَـدَّن الـلَّـيْـثُ الـجَـرِي　　أبُـوهُ عَـدْنَـانُ أتَـى فـي الـخَـبَـرِ
وقْـفُ الـنَّـبِـي عِـنْـدَ هـذا الـجَـدِّ
أكْـرِمْ بـهـذا الـنَّـسَـب الـمُـعَـظَّـمِ　　أكْـرِمْ بـهـذا الـحَـسَـبِ الـمـسَـلَّـمِ
أكْـرِمْ بـهـذا الـجَـوْهَـرِ الـمـنـظَّـمِ　　أكْرِمْ بـهـذِي الـشَّـمْـسِ هٰذِي الأنْـجُـمْ
شَـمْـسُ سَـعَـادَةٍ نُـجُـومُ سَـعْـدِ
أجْـدادُهُ كُـلٌّ لـدَيْـهِ شَـرَفُ　　مـا مِـثْـلُـهُ فـي عَـصْـرِهِ مُـشَـرَّف
وكُـلُّـهُـمْ بـنُـورِهِ قَـدْ شَـرُفُـوا　　فـإنَّـه الـدُّرُّ وكُـلٌّ صَـدَفُ
والـكُـلُّ نَـخْـلٌ وهـو عَـيْـنُ الـشَّـهْـدِ
لـمَّـا أتَـى الـنُّـورُ إلـى أبِـيْـهِ　　خَـيْـرِ الـكِـرام الـمـاجِـدِ الـنَّـبِـيْـهِ
بـالـبَـدْرِ أمْـسَـى كـامـلَ الـتَّـشـبـيـهِ　　وشَـمـسُ نُـورِ الـمُـصـطَـفى تُـغْـطِـيـهِ
فـهـو لـهُ مـنـهـا أجَـلُّ مَـدِّ
رَغِـبَـهُ الـنَّـاسُ فـكُـلٌّ طَـلَـبَـا　　لـمَّـا رأوْهُ الـكـامِـلَ الـمـهـذَّبـا
أعْـلَـى قُـرَيـشٍ حَـسَـبـاً ونَـسَـبَـا　　وأجْـمَـلُ الـنَّـاسِ بَـهَـاءً ونَـبَـا
والـنُّـورَ فـي جَـبِـيـنِـهِ ذُوْ وَقْـدِ
زَوَّجَـهُ أبُـوهُ خَـيـرَ حُـرَّةِ　　آمِـنَـةَ الـحَـصَـانَ أبْـهَـى دُرَّةِ
لِـعَـيْـنِ وَهْـبِ هِـيَ خَـيْـرُ قُـرَّةِ　　عـبـدُ مـنـافٍ جَـدُّهـا بْـنُ زُهْـرَةِ
يَـجْـمَـعُـهـا كِـلابُ جَـدُّ الـجَـدِّ
أكْـرِمْ بـهـا عَـقِـيـلـةً ومَـجْـدِ　　أكْـرِمْ بـذَاكَ الـفَـحْـلِ زَاكِـي الـمَـحْـتِـدِ
مـا مِـثْـلُـهُ مـا مِـثْـلُـهـا مِـنْ أحَـدِ　　حَـازَا جَـمِـيـعَ الـمَـجْـد كُـلَّ الـسـؤْدَدِ
بِـخَـيْـرِ مَـنْ سـادَ الـوَرَى فـي الـمَـهْـدِ
تَـزَيَّـنَـا بِـزِيْـنَـةِ الـمـنـاقِـبِ　　وظَـهَـرًا بـبـهْـجَـةِ الـكـواكِـبِ
واصْـطَـحَـبَـا بـصُـحْـبَـةِ الـحـبـائِـبِ　　واقـتَـرَنَـا بـالـشُّـعْـبِ شِـعـب طـالِـبِ
أكْـرِمْ بـهـذا مِـنْ قِـرانِ سَـعْـدِ
فَـحَـمَـلَـتْ آمِـنَـةُ الأمِـيْـنَـةْ　　بـالـدُّرَّةِ الـفَـرِيْـدةِ الـمـكْـنُـونَـةْ
أغـلـى الـلآلـي قِـيـمـة وزِيْـنَـة　　وهـي بـهـا مـا بَـرِحَـتْ ضَـنِـيـنَـةْ
تَـحْـفَـظُـهـا مِـنْ كُـلِّ شـيءٍ يُـرْدِي
فحَـمَـلَـتْ بـالـمُـصْـطَـفى فَـخْر الـوَرَى　　خَـيـر الـبَـرايـا خَـبَـراً ومـخْـبَـرا

مَـنْ ذِكْـرُهُ يـفـوحُ مِـسْـكـاً أذْفَـرا وطِـيْـبُ ريَّـاهُ يَـفُـوقُ الـعَـنْـبَـرَا
ويُـخْـجِـلُ الـوَرْدَ وعِـطْـرَ الـوَرْدِ

فـحَـمَـلَـتْ بِـمَـنْ بـهِ تَـوَسَّـلُـوا لِـرَبِّـهِـمْ فـبـلَـغُـوا مـا أمَّـلُـوا
وأخَـذَ الـعـهْـدَ عـلـيـهِـمْ أوَّلُ أنْ يُـؤْمِـنـوا ويَـنْـصُـروا فـقَـبِـلـوا
ولَـمْ يُـخِـلُّـوا بِـشُـرُوطِ الـعَـهْـدِ

لـو كـانَ مُـوسَـى مـنـهُـمُ وعـيْـسَـى فـي وَقْـتِـهِ كـانَ لَـهُـمْ رئِـيـسَـا
وكَـسَّـرُوا الأبْـواقَ والـنَّـاقُـوسـا وقَـدَّسُـوا أذانَـهُ تَـقْـدِيـسـا
فـهُـوَ نَـبِـيُّـهـم بـغـيـرِ رَدِّ

فـحَـمَـلَـتْ بـصـاحِـبِ الآيـاتِ أكْـثَـرِ رُسْـلِ الـلَّـه مُـعْـجِـزَاتِ
أفـضَـلِـهـم فـي سـائِـرِ الـحـالاتِ وكُـلُّ خَـيْـرٍ سـالِـفٍ وَآتِ
وكُـلُّـهُـم تَـحْـتَ لِـواءِ الـحَـمْـدِ

فَـحَـمَـلَـتْ بـالـشَّـافِـعِ الـمُـشَـفَّـعِ يـومَ الـجَـزَا مِـن هَـوْلِ ذاكَ الـمَـجْـمَـعِ
إذْ أغْـرَقَ الـنـاسَ بِـحَـارُ الأدْمُـعِ واسْتَـشْـفَـعُـوا الـرُّسْـل فـلـمَّـا تَـشْـفَـعِ
فـقـالَ لـلـخَـلْـقِ رِضـاكُـمْ عِـنْـدِي

وراحَ تـحـتَ الـعـرشِ خـيـرَ سـاجِـدِ وحـامِـداً بـأكْـمَـلِ الـمـحـامِـدِ
يَـشْـفَـعُ لـلـقُـرْبـى ولـلأبـاعِـدِ شـأْنُ الـفَـتَـى الـحُـرِّ الـكـرِيـم الـمـاجِـدِ
فـقـالَ مَـولاهُ لـهُ اشْـفَـعْ عَـبْـدِي

فَـحَـمَـلَـتْ بـالـسَّـيِّـدِ الـمَـسْـعُـودِ الـحـامِـدِ الـمُـحَـمَّـدِ الـمـحـمُـودِ
أحْـمَـدِ خـلْـقِ الـلَّـه لـلـحَـمِـيْـدِ وخَـيْـرِهِـمْ طُـرّاً بـلا تَـقْـيِـيـدِ
فـي عَـهْـدِهِ الـسَّـامِـي وكُـلِّ عَـهْـدِ

* * *

إنَّ الله وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِي يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمَا. اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك عليه. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

* * *

إسْـمَـعْ صِـفـاتِ حَـمْـلِـهـا بـالـنُّـورِ نُـورِ الـنَّـبِـيِّ الـمُـصْـطـفـى الـبَـشِـيـرِ
زَيْـنِ الـبـرايـا أشـرَفِ الـعُـصُـورِ هَـادِي الـوَرَى لِـدِيـنِـهِ الـمَـبْـرُورِ
وشَـرْعُـهُ مـا زالَ فـيـهِـمْ يَـهْـدِي

قـد أظْـهَـرَ الـلَّـه لَـهُ بِـفَـضْـلِـهِ عـجـائِـبـاً لأُمِّـهِ فـي حَـمْـلِـهِ

تَـدُلُّـهـا عـلـى عَـظِـيـمِ نُـبْـلِـهِ   وأنَّـهُ لِـلَّـهِ خـيـرُ رُسْـلِـهِ
وصَـفْـوَةُ الـصَّـفْـوَةِ مِـن مَـعَـدِّ
فـي لَـيـلَـةِ الـحَـمْـلِ سَـرَى الـنِّـداءُ   وسَـمِـعَـتْـهُ الأرْضُ والـسَّـمـاءُ
صـارَ لِـنُـورِ الـمُـصـطـفـى ثَـواءُ   فـي بَـطْـنِـهَـا وهِـيَ لَـهُ وِعـاءُ
طُـوْبَـى لـهـا طُـوبَـى لـهـا مـن خَـوْدِ
ولَـطَـفَ الـلَّـه بِـهِ فـي الـرَّحِـمِ   إذ نُـورُهُ فـي وسْـطِ تـلـكَ الـظُّـلَـمِ
وأُمُّـهُ لَـمْ تَـشْـكُ أدْنـى أَلَـمِ   ولـم تَـجِـدْ بـه أقَـلَّ وَحَـمِ
مـع حَـشْـمِـهِ لِـكُـلِّ ذاتِ نَـهْـدِ
وخَـفَّ مـعـنًـى حَـمْـلُـهُ إذ حُـمِـلا   ولـم تَـجِـدْ كـالـنَّـاسِ فـيـه ثِـقَـلاَ
وأنْـكَـرَتْ عـادَةَ حَـيْـضٍ بُـدِّلا   فـشَـكَّـكَـتْ ثـمَّ مـضَـى لَـنْ يَـحْـصُـلا
فـاسْـتَـيْـقَـنَـتْ حَـمْـلاً بـغَـيْـرِ جُـهْـدِ
أتَـى لـهـا آتٍ بـأوْفَـى الـنِّـعَـمِ   بَـشَّـرَهـا مـن عِـنـدِ بَـارِي الـنَّـسَـمِ
بـحَـمْـلِ سـيِّـدٍ لـخَـيْـرِ الأُمَـمِ   سـيِّـدِ كُـلِّ عـرَبٍ وعَـجَـمِ
مـن هـذه الأُمَّـةِ ذاتِ الـرُّشْـدِ
ثـمَّ أتـاهـا بـعـدُ آتٍ آخَـرُ   وطَـرْفُـهـا لا نـائِـمُ لا سـاهِـرُ
قـال شَـعَـرْتِ والـلـبـيـبُ شـاعِـرُ   أنْ قـدْ حَـمَـلْـتِ ولـكِ الـبـشـائِـرُ
بـسـيِّـدِ الأنـامِ خَـيْـرِ عَـبْـدِ
ثـمَّ أتَـى لـهـا أبَـرَّ عـائِـدِي   قـال مَـتَـى جِـئْـتِ لـهـذا الـمـاجِـدِ
قُـولِـي لَـهُ أُعِـيـذُهُ بـالـواحِـدِ   مـن شـرِّ كُـلِّ طـارِقٍ وحـاسِـدِ
سـمِّـي مُـحَـمَّـداً يَـفُـزْ بـالـحَـمْـدِ
كـانَـتْ قُـرَيـشٌ قـبـلَ خَـلْـقِ أحـمَـدِ   فـي شِـدَّةٍ مـن ضَـيْـقِ عَـيْـشٍ أنْـكَـدِ
إنْ زَرَعَـتْ فـي أرْضِـهـا لـم تَـجِـدِ   أو بَـذَلَـتْ أمـوالَـهـا لـم تَـجِـدِ
قـد يـئِـسَـتْ مـن رَحْـمَـةٍ ورِفْـدِ
فـنَـزَلَـتْ بـحَـمْـلِـهِ الأمْـطـارُ   واخْـضَـرَّتِ الـزُّرُوعُ والأشْـجـارُ
وكَـثُـرَ الـحُـبُـوبُ والـثِّـمَـارُ   وجـاءَهُـمْ مـن بَـعـدهـا الـتُّـجَّـارُ
فـانْـحَـطَّ سِـعْـرُ صـاعِـهِـم والـمُـدِّ
سَـمُّـوهُ عـامَ الابـتـهـاجِ والـفـرحْ   إذْ فَـرِحُـوا وزالَ عَـنْـهُـمُ الـتَّـرَحِ
وسَـمَـحَ الـلَّـه لـهُـم بـمـا سَـمَـحَ   بـيُـمْـنِ مَـنْ بِـحَـمْـلِـهِ الـكـونُ انْـشَـرَحْ

وزَالَ شُؤْمَ نَحْسِهِ بِالسَّعْدِ

أَصْبَحَ كُلُّ صَنَمٍ مَنْكُوساً كُلُّ سريرِ مَلِكٍ مَعْكُوساً
فَسَرَّ ذاكَ المَلِكَ القُدُّوسا وساءَ شيخَ كُفْرِهِم إبْلِيسا

أعْنِي بِهِ الشَّيْخَ اللَّعِينَ النَّجْدِي

وبَشَّرَتْ دَوابُّهُم بِحَمْلِهِ ونَطَقَتْ لَيلَتُهُ بِفَضْلِهِ
إمامُ دُنْيانا عَدِيمُ مِثْلِهِ وهوَ سِراجُ أهْلِها وأهْلِهِ

أنْطَقَها اللَّهُ المُعِيدُ المُبْدي

والوَحْشُ في الشَّرْقِ هو الخَبيرُ فهو لِوَحشِ المَغْرِبِ البشِيرُ
هذِي البَرَاري وكذا البُحُورُ حِيْتَانُها لِبَعْضِها بَشِيرُ

لأنَّهُ رَحْمَةُ كُلِّ فَرْدِ

في الأرْضِ بالشَّهْرِ له نِدَاء مُسْتَمِعٌ ومِثْلُها السَّماءُ
أنْ أبْشِروا فقد دَنا الهناءُ يأتِي الكريمُ القاسِمُ المِعْطاءُ

مُبارَكٌ لِكُلِّ خَيْرٍ يُسْدِي

وجادَ رَبِّي للنِّسَا سُرُورا أنْ حُمِلَتْ في عامِهِ ذُكُورا
كرامَةً لِمَنْ أتى بَشِيرا للمُهْتَدي والمُعْتَدِي نَذِيرا

فكانَ عامَ فَرحٍ مُمْتَدِّ

لَمْ يَبْقَ في لَيلةِ حَمْلٍ دارُ ما أشْرَقَتْ وعَمَّها الأنوارُ
وهكذا الشَّمسُ لها إسْفارُ متى دَنَتْ واقْتَرَبَ المَزَارُ

ولم تُؤَثِّرْ في العُيونِ الرُّمْدِ

قالوا وحَمْلُها بِفَخْرِ العَرَبِ لَيلَةَ جُمْعَةٍ بِشَهْرِ رَجَبِ
وقِيلَ يا رِضوانُ أسرِعْ أجِب قُمْ وافتحِ الفِرْدَوْس حُبّاً للنَّبِي

قد اسْتَقَرَ الآنَ نُورُ عَبْدِي

ووَقتُ حَمْلِهِ زمانٌ فاضِلُ وهو شُهورٌ تِسْعَةٌ كوامِلُ
فنِعمَ مَحْمُولاً ونِعْمَ الحامِلُ ما وَجَدَتْ ما وجَدَ الحوامِلُ

مِن مَغَصٍ ووَجَعٍ ووَجْدِ

وكانَ مِنْ آياتِهِ في حَمْلِهِ عِصْيانُ فِيْلٍ وهلاكُ أهْلِهِ
أبرَهَةٍ بِخَيْلِهِ ورَجْلِهِ طَيرٌ أبابيلُ أتَتْ لِقَتْلِهِ

وقَتْلِهِمْ تَرُدُّهُمْ وتُرْدِي

إنَّ الله وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِي يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمَا. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ. اللهمَّ صلِّ وسلِّم وبارك عليه.

* * *

صِفْ لَيلَةَ المولِدِ وَصْفاً حَسَناً ... ما لَيلَةَ القَدْرِ سِواها عندنا
قد أشرقَتْ فابتَهَجَتْ منها الدُّنا ... واعتَدَلَتْ فلم يكن فيها عَنَا
ما بينَ حَرٍّ وصْفُها وبَرْدِ
من لَيْلَةِ القدْرِ نَراها أحْسَنَا ... قد جَمَعَتْ أفراحَنَا وأُنْسَنَا
وأوْسَعَتْنا نِعَماً ومِنَنَا ... وبَلَّغَتْنَا كُلَّ قَصْدٍ ومُنَى
وكُلَّ مَطْلوبٍ بغَيْرِ حَدِّ
اللَّه قد سرَّ بها الإيمانا ... أغاضَ ماءَ الفُرْسَ والنِّيرانا
أخْمَدَها وشَقَّقَ الإيْوانا ... وقد رأى مُوْبِذُ مُوْبِذَانا
رُؤيا أرَتْهُمْ مُلْكَهُمْ في فَقْدِ
والجِنُّ كانوا يَقْعُدُونَ مَقْعَدا ... للسَّمْعِ فانْذَادُوا وكُلٌّ طُرِدا
مَنْ يَسْتَمِع يجِدْ شِهاباً رَصَدَا ... كالسَّهْمِ يأتِي نحوَهُ مُسَدَّدا
له بهِ في النَّارِ شرٌّ وَقْدِ
وكَمْ أتَتْ من هاتِفٍ أخبارُ ... صَدَّقها الكُهَّانُ والأحْبَارُ
كُلٌّ يُنادِي قد دَنَا المُخْتَارُ ... واقْتَرَبَ التَّوحِيدُ والأنْوارُ
فالشِّركُ بعدَ اليوم ليس يُجْدِي
وحَضَرَتْ ولادَةُ المُخْتَارِ ... فأشْرَقَ العالَمُ بالأنْوَارِ
ونزَلَتْ مِنْ أُفْقِها الدَّرَارِي ... مِثلَ المصابيح لَدَى النُّظَّارِ
قد عُلِّقَتْ لزِينَةٍ عَنْ عَمْدِ
وفتَحَتْ ملائِكُ الرَّحْمٰنِ ... بأمْرِهِ الأبوَابَ للجِنَانِ
وغَلَّقُوا الأبوابَ للنِّيرانِ ... وفَرِحُوا كالحُورِ والوِلْدانِ
إذْ أصْلُهُمْ من نورِهِ المُمِدِّ
وعَمَّ فيهِمْ سائِرَ الأرْجاءِ ... سُرُورُهُمْ بخَيْرِ أنْبِياءِ
وفَتَحُوا الأبوابَ للسَّمَاءِ ... واكتَسَتِ الشَّمسُ من البَهَاءِ
أحْسَنَ حُلَّةٍ وأبْهَى بُرْدِ
وأخْبَرَتْ آمِنَةُ السَّعِيدة ... وهي بكُلِّ أمرِها رشِيدَةْ

قـالَـتْ أتـانِـي طَـلْـقُـهُ وحِـيـدَة عـن كُـلِّ مـنْ يُـؤْنِـسُـنِـي وحِـيـدة
فـي مَـنْـزِلـي أجـلِـسُ فـيـه وَحْـدِي

ومـا درى بـي أحَـدٌ فـيَـقْـتـرِب مِنْ كُـلِّ جارٍ لـي وكُـلِّ مُـنْـتَـسِبْ
وكـان فـي الطَّـوافِ عَبْدُ الـمُـطَّلِب فَحِرْتُ في أمري وقـلبي قـد رُعِبْ
لـكـن وعَـيْـتُ لـم أغِـبْ عـن رُشْـدِي

فـبـيـنـمـا أنـا كـذا فـي مـنـزلـي سَـمِـعـتُ وجْـبَـةً وأمـراً مُـذْهِـلِ
ثـمَّ كـأنَّ طـائِـراً يَـمـسَـحُ لـي عـلـى فُـؤادي بـجِـنـاحٍ مُـسْـبِـلِ
فـزَالَ رُعْـبِـي ووجَـعِـي ووَجْـدِي

ثـمَّ رأيـتُ شـرْبَـةً لا تُـجْـهَـلُ بـيـضـاءَ فـيـهـا لـبَـنٌ وعـسَـلُ
شَـرِبْـتُـهـا فـجـاءَ نـورٌ مِـن عَـلُ يُـؤْنِـسُـنـي فـي وحْـشَـتـي إذ يَـحْـصُـلُ
خَـيْـرُ شَـارِبٍ لَـبَـنٍ وشَـهْـدِ

ثـمَّ رأيْـتُ نِـسْـوَةً عـوائِـدِي كـالـنَّـخْـلِ فـي طُـولِ الـقَـوامِ المـائِـدِ
كـأنَّـهُـنَّ مـن بـنَـاتِ الـمـاجِـدِ عـبـدِ مـنـافٍ والِـدِ الأمـاجِـدِ
أكـرمْ بـهـم مـن والِـدٍ ووُلـدِ

فـجِـئْـنَ نـحوَ مَـجْـلِـسـي أحْـدَ قُـرْبـي فـنـالَـنِـي مـنـهُـنَّ كـلُّ الـعَـجَـبِ
وقـلـتُ مـن أيـنَ تُـرَى عَـلِـمْـنَ بـي عـالَـجْـنَـنِـي وقُـلْـنَ لـي لا تَـعْـجَـبي
آسِـيَـةٌ مَـرْيَـمُ حُـورُ الـخُـلْـدِ

ومُـدَّ بـيـنَ الأرْضِ والـسَّـمـاءِ أبْـيَـضُ دِيـبـاجٍ مِـنَ الـهَـبَـاءِ
وقـائِـلاً أغْـلِـنَّ بـالـنِّـداءِ خُـذُوهُ عـن أعْـيُـنِ كـلِّ راءِ
سَـمِـعْـتُـهُ فـلـم أُفَـدْ بِـرَدِّ

وقـد رأيْـتُ فـي الـهَـواءِ رِجـالاً قـد وَقَـفُـوا لـم يَـتْـرُكـوا مَـجَـالاً
رأيْـتُ فـي أيـدِيْـهِـمُ أشـكـالاً هـي الأبـارِيـقُ بَـدَتْ تَـلألأ
مـن فِـضَّـةٍ صِـيْـغَـتْ بـلا تَـعَـدِّ

وأقـبَـلَـتْ قِـطـعـةُ طَـيْـرٍ غـطَّـتِ كـلَّ مـكـانِـي وجَـمـيـعَ حُـجْـرَتِـي
مِـنْـقـارُهـا زُمُـرُّدٌ ذُو بَـهْـجَـةِ وقـد بـدَا الـيـاقُـوتُ بـالأجـنِـحَـةِ
يَـجِـلُّ حُـسْـنُ ذاتِـهِ عـن حَـدِّ

عـن بَـصَـرِي رَبِّـي أزَالَ الـحُـجُـبـا فـأبـصـرَتْ عـيـنـاي شـيـئـاً عَـجَـبَـا
وقـد رأيـتُ مَـشْـرِقـاً ومَـغْـرِبـا ولـم أجِـدْ مِـمَّـا ألَـمَّ تَـعَـبَـا

وزَادَ قُــربِــي حِــيــنَ زالَ بُــعْــدِي

عَــيْــنِــي رأتْ ثــلاثَــةً أعْــلامَــا إثْــنَــيْــنِ فــي شَــرْقٍ وغَــرْبٍ قــامــا

كــأنَّــمــا قــد بَــشَّــرَ الأنــامــا والــفَــرْدُ فــوقَ الــكَــعْــبَــةِ اسْــتَــقــامــا

عــلامَــةً لِــنَــصْــرِهِ والــمَــجْــدِ

وبــعْــدُ أن كــنــتُ كــذا عــلــى هُــدَى أخَــذَنــي الــمَــخَــاضُ والــنُّــورُ بَــدَا

ولــم يَــزَلْ مُــخَــفِّــفــاً مُــشَــدِّدا حــتَّــى وضَــعْــتُ وَلَــدِي مُــحَــمَّــدا

أسْــعَــدَ مَــوْلُــودٍ فَــتَــمَّ سَــعْــدِي

محل القيام.

* * *

إنَّ الله وملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِي يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيمًا. اللهُمَّ صلِّ على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

* * *

قــدْ ولَــدَتْــهُ أُمُّــهُ فــأسْــفَــرا مُــنَــظَّــفــاً مُــطَــيَّــبــاً مُــعَــطَّــرَا

لــم تَــرَ فــيــهِ وَسَــخــاً وقَــذَرَا مُــكَــمَّــلاً مُــخْــتَــتَــنــاً مُــطَــهَّــرا

مَــقْــطُــوعَ سُــرَّةٍ بِــغَــيْــرِ حَــدِّ

وقَــدْ بَــدَا نُــورٌ بِــهِ مُــضْــطَــرِبــا مــنــهــا بــدا ولَــمْ يَــزلْ مُــلْــتَــهِــبــا

حــتَّــى أضَــاءَ مَــشْــرِقــاً ومَــغْــرِبــا رأتْ قُــصُــورَ الــشَّــامِ مــنــه والــرُّبَــى

رأتْ بِــعَــيْــنَــي رأسِــهــا عــن بُــعْــدِ

قــالَــتْ وكــان ســاجِــداً إذْ نَــزَلا وخــاضِــعــاً لِــرَبِّــهِ مُــبْــتَــهِــلا

ثــم مِــنَ الــسَّــمــاءِ نَــحْــوِي أقْــبَــلاَ ســحــابَــةٌ فــغَــيَّــبَــتْ خَــيْــرَ الــمَــلا

وقــائِــلاً طُــوفُــوا بِــخَــيْــرِ عَــبْــدِ

طُــوفُــوا بــه كــي يــعــلَــمَ الأخْــبــارا مَــشــارِقــاً مَــغــارِبــاً بِــحــارا

لِــيَــعْــرِفُــوهُ الــسَّــيِّــدَ الــمُــخْــتَــارا بــاسْــمٍ وصُــورَةٍ ونَــعْــتٍ سَــارَا

يُــمْــحَــى بــه الــشِّــرْكُ وكُــلُّ جَــحْــدِ

فــانْــكَــشَــفَــتْ عــنــه سَــرِيــعــاً فَــبَــدَا وعــادَ لِــيْ كــمــا مَــضَــى مُــؤَيَّــدا

عــلــى يــدَيْــهِ حــيــنَ وَضْــعِــي اعْــتَــمــدا ثــمَّ مَــلا بِــتُــرْبَــةِ الأرْضِ الــيَــدَا

عــلامَــةً لِــمُــلْــكِــهــا مــن بَــعْــدِ

ورفَــعَ الــرأْسَ إلــى الــسَّــمــاءِ مُــلْــتَــفِــتــاً لِــعــالَــمِ الــبَــهــاءِ

إذْ خَلْقُهُ مِنْ نُورِ هذا الرَّائِي أَصْلُ الأُصُولِ وأبِي الآبَاءِ
والكُلُّ عِنْدَهُ بِحُكْمِ الوُلْدِ
في لَيلَةِ الاثنَيْنِ لاثْنَى عَشَرا قُبَيْلَ فَجْرٍ من رَبِيعٍ ظَهَرا
فأشْرَقَ الكونُ بِهِ إذْ أسْفَرَا وأخْجَلَ الشَّمْسَ وفاقَ القَمَرا
والبَدْرُ قد كَلَّمَهُ في المَهْدِ
وأرْضَعَتْهُ ذاتُ حظٍّ وافِرِ حلِيمَةٌ من غُرَرِ العشائِرِ
كان لدَيْها القُوتُ غيرَ ياسِرِ فأصبَحَتْ أيْسَرَ أهْلِ الحاضِرِ
سَعِيدةٌ قد سَعِدَتْ من سَعْدِ
يا رَبَّنَا بجَاهِهِ لدَيْكَا إنّا توسَّلْنا به إلَيْكا
مُعْتَمِدِينَ ربَّنَا عَلَيْكَا وطالِبينَ الخَيرَ من يَدَيْكَا
فألْهِمِ الكُلَّ سَبِيلَ الرُّشْدِ
يا رَبَّنا بجاهِهِ اسْتَجِبْ لنَا وأعْطِنَا ومَنْ نُحِبُّ سُؤْلَنا

تحيّة النّبي ﷺ عند القيام

يا نَبِي سَلامْ علَيكْ يا رسُول سلامْ عليكْ
يا حبيبْ سلامْ عليك صَلواتُ اللَّه عليكَ
أشرَقَ البَدْرُ علينا فاخْتَفَتْ منهُ البُدُورُ
مثلَ حُسْنِكَ ما رأيْنَا أنتَ مِصباحُ الصُّدُورِ
أنتَ شمْسٌ أنتَ بَدْرٌ أنتَ نورٌ فوقَ نورِ
أنتَ إكسيرُ وغالي أنتَ مِصباحُ السرورِ
يا مُؤَيَّد يا مُمَجَّد يا إمامَ القِبْلتينِ
مَنْ رأى وجْهَكَ يُسْعَدْ يا كريمَ الوَالِدَينِ
حَوْضُكَ الصَّافِي المبرَّدْ وِرْدُنا يومَ النُشُورِ
ما رأينَا العِيسَ حَنَّتْ في السُّرى إلاَّ إليكَ
والغَمامَة قد أظَلَّتْ والمَلاَ صَلَّى عَليكَ
وأتاك العود يبكي وتذلّلْ بينَ يَدَيكَ
واسْتَجارَتْ يا حبيبي عِندَكَ الظبيُ النَّفورِ
عندما شَدُّ والمحامِلْ وتَنَادُوا للرَّحِيلْ

جِــئْــتُــهــم والــدَّمــعُ ســائِــل ... قُــلــتُ قِــفْ لــي يــا دَلــيــلُ
تــتَــحــمَّــلْ لــي رســائِــلْ ... حَــشْــوُهــا الــشــوقُ الــجَــزيــلُ
نَــحــوَ هــاتــيــكَ الــمــنــازِلْ ... فــي الــعَــشِــيِّ والــبُــكُــورِ
كــلُّ مَــن فــي الــكَــون هــامُــوا ... فــيــكَ يــا بَــاهِــي الــجَــبِــيــنِ
ولــهُــم فــيــكُــمْ غــرامٌ ... واشــتــيــاقٌ وحَــنِــيــنِ
فــي مــعــانِــيــكَ الأنــامْ ... قــد تَــبَــدَّتْ حــائِــرِيــنــا

الصَّلاة الخطابية للشيخ يوسف بن إسماعيل النَّبهاني، عليك يا رسول الله من صلواتِ الله وتسليماته وتحياته وبركاته في كل لحظةٍ ما يُماثِلُ فَضْلَك العظيم، ويُعادِلُ قَدْرَكَ الفَخِيم، ويَجْمَعُ لك فضائِلَ جميعِ أنواعِ الصَّلاةِ والبركاتِ والتَّسْليم.

تحية أخرى تُقال في حال القيام عند قراءة مولده ﷺ

مَــرْحَــبــاً يــا نــورَ عــيــنــي ... مَــرْحَــبــاً جــدَّ الــحُــســيــن
يــا حــبــيــبــي يــا مُــحَــمَّــد ... يــا إمــامَ الــقــبــلَــتــيــن
أنــتَ أحــمــد يــا مــحــمــد ... أنــت جــدّ الــحــســنــيــن
مَــنْ رأى وجــهــك يَــســعَــد ... يــا كــريــمَ الــوالــديــن
يــا مُــؤَيــدْ يــا مُــمَــجَّــدْ ... يــا عــروس الــخــافــقــيــن
مــا رأيــنــا الــعــيــس حَــنَّــتْ ... بــالــسُّــرى إلاَّ إلــيْــكَ
والــغــمــامَــة قــد أظَــلَّــت ... والــمــلا صَــلَّــى عــلــيــكَ
وعــلــيــك الــلَّــه صَــلَّــى ... دائِــمــاً طــولَ الــدُّهــور
مــا حَــدَى الــحــادي إلــيــكَ ... فــي الــعَــشــي والــبــكــور
نــورُ أحــمــدْ قــد تــمــلَّــى ... مــن رُبــى طَــيْــبَــه تَــجَــلَّــى
قــد بــدا مِــنْ قــابِ قــوسَــيْــنِ ... ودَنَــى حَــتّــى تَــدَلَّــى
وَصــلَ الــبــدرُ الــيــمــانــي ... وبــهــذا الــبــيــتِ حَــلاَّ
إخــوتــي صَــلُّــوا وقــولــوا ... مَــرْحــبــاً أهــلاً وسَــهْــلاً
وعَــلَــيْــهِ الــلَّــه صــلَّــى ... دَائِــمــاً مــا الــذِكْــرُ يُــتــلَــى
أنــتَ لــلــرُّســلِ خِــتَــامُ ... أنــتَ لــلــمَــوْلَــى شَــكُــور
حــبُّــكَ الــمــســكــيــن يَــرْجُــو ... فَــضْــلَــكَ الــجَــمَّ الــغــفــيــر
فِــيــكَ قــد أحْــسَــنْــتُ ظَــنِّــي ... يــا بَــشِــيــرُ يــا نــذيــرْ

إنَّني أرْجُو الشَّفاعَةْ مِنكَ للرَّبِّ القَدِير
أنَ يجِرْني ويُغِثْني مِنْ عذابٍ في السَّعِير
ليس أزكى منكَ أصْلاً قطُّ يا جَدَّ الحسين
ولكُمْ أعْطَى الوَسِيلة رَبُّنا الهادي المُعِينْ
وعليك اللَّه صَلَّى دائِماً طولَ الدُّهورِ
مَعْ سَلامٍ مستَمِرٌ في العَشِيِّ والبكور
واقْبَلْ إلٰهي قَوْلنا وفِعْلَنا وأصْلِحَنْ نُفُوسنا وأهْلَنا
واحْفَظْهُمُ من كُلِّ شيءٍ يُرْدِي
يا رَبَّنا واغفِرْ لوالِدِيْنَا أشْياخِنا إخوانِنا بَنِيْنَا
أصْلِحْ لهم دُنْياهُم والدِّيْنَا وأسْكِنِ الجَمِيعَ عِلِّيِّيْنَا
ونحنُ فِيهم في جِنَانِ الخُلْدِ
يا رَبَّنا واحفَظْ لنا السُّلْطانا ضاعِفْ لهُ ضاعِفْ لنا الإحْسانا
وانْصُرْهُ يا ربِّي على أعْدَانا واحْفَظْ إلٰهي دينَنَا دُنْيَانا
بهِ وعُمَّالٍ لهُ وجُنْدِ
أصْلِحْ له يا رَبَّنا عُمَّالَهُ أصْلِحْ رعايَاهُ وجَمِّلْ حالَهُ
بَلِّغْهُ ممَّا ترْتَضي آمالَهُ واجْعَل لنا أقوالَهُ أفْعالَهُ
مَحْمُودَةً تُنْطِقُنا بالحَمْدِ
يا ربِّ واحْفَظْ أُمَّةَ المُخْتَارِ في كُلِّ عَصْرٍ وبكُلِّ دَارِ
واحْرُسْهُمُ مِنْ سُلْطَةِ الأغْيارِ في سائِرِ البلاد والأقْطارِ
في كُلِّ غَوْرٍ وبكُلِّ نَجْدِ
به اسْتَجِبْ يا ربَّنا دعَواتِنا آمِنْ به يا ربَّنَا رَوْعَاتِنا
حسِّنْ به يا ربَّنا حَالاتِنَا وبَدِّلَن بالحُسْنِ سَيِئاتِنا
ونَجِّنا من حَسَدٍ وحِقْدِ
صَلِّ عليهِ يا إلٰهي عَدَدا ليسَ يُحَدُّ أزَلاً وأبدَا
والآلِ والصَّحْبِ نُجُومِ الإهْتِدا لِمَنْ بِهِم من أمَّةِ الهادِي اقْتَدَى
وعَكْسُ هذا هُم من أهْلِ الطَّرْدِ
وارْضَ عن الخَلِيفَةِ المقَدَّمِ صاحِبِهِ صِدِّيقِهِ المُعَظَّمِ
أعْطاهُ مالَهُ وخَيرَ الحُرَمِ ثُمَّ غزَا الرُّومَ وأرضَ العَجَمِ

ورَدَّ كُـــــلَّ جـــاهِـــــلٍ مُـــــرْتَـــــدِّ

وَارضَ عَـنِ الـفـارُوقِ أفْـضَـل الـوَرَى بَـعْـد أبـي بَـكْـرِ الإمـامِ عُـمَـرا

كـاسِـرِ كِـسْـرى ومُـبـيـدِ قَـيْـصـرا لَـيْـثِ الـوَغَـى قـائِـد آسَـادِ الـشَّـرَى

أعْـــنِـــي أبـــا حَـــفْـــصٍ شـــقِـــيـــقِ زَيْـــدِ

وارْضَ عـن الـصِّـهْـرِ الـكـريـمِ الأفْـضَـلِ زَوْجِ ابْـنَـتَـي خَـيْـر نَـبِـيٍ مُـرْسَـلِ

عُـثْـمَـانَ ذِيَ الـنُّـورَيْـنِ والـفـضـلِ الـجَـلِـي مُـجَـهِّـزِ الـجَـيـشَ لـخـيْـرِ الـرُّسُـلِ

جَـــــهَّـــــزَهُ بـــــإبـــــلٍ ونَـــــقْـــــدِ

وارْضَ إلٰـهـي عَـنْ تـمـامِ الـعَـشَـرَة وكُـلِّ بَـدْرِيٍّ وأهْـلِ الـشَّـجَـرَة

وأُحُـدٍ وكُـلِّ مَـنْ قـد نَـظَـره فـكُـلُّـهُـمْ قَـوْمٌ عُـدُولٌ بَـرَرَهْ

واخْـــتِـــمْ لـــنـــا بِـــجَـــاهِـــهِـــمْ بـــالـــرُّشْـــدِ

والـحَـمْـدُ لـلَّـهِ فَـقَـدْ تَـمَّ الـخَـبَـرْ عـن مَـوْلِـدِ الـمُـخْـتـارِ سَـيِّـدِ الـبَـشَـر

ألْفٌ ثلاثُ مئَةٍ واثْنَا عَشَرْ سنة ١٣١٢هـ تـارِيـخُ نَـظـمِ عِـقْـدِ هـذِهِ الـدُّرَرْ

فـــي شَـــهْـــرِهِ قَـــدْ تَـــمَّ خَـــيْـــرَ عِـــقْـــدِ

* * *

سُبْحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عما يَصِفُون وسَلاَمٌ على المُرْسَلِين والحَمْدُ لله رَبِّ العالمِين وصلَّى الله على سيِّدنا مُحمَّدٌ خَاتمِ النَّبيين وآلِهِ وصَحْبِهِ ومَنْ تَبِعَهُمْ بإحسان إلى يومِ الدِّيْن آمين.

* * *

في الصَّلاة على من أُنزِل عليه
﴿إنّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَر﴾

للشيخ القطب الإمام عبد اللطيف بن موسى بن عجيل اليمني نفعنا الله تعالى ببركته آمين

الحمدُ لله وسلامٌ على عبادِهِ الذينَ اصْطَفى، الحمْد لله، الحمدُ لله، الحمدُ لله، يا ربِّ يا الله، يا حيُّ يا قيُّوم، يا حَيُّ يا قيُّوم، يا حَيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا بدِيعَ السَّمواتِ والأرض أسأَلُكَ اللهُمَّ أن تجعَلَ لي في هذه السَّاعة وفي كُلِّ ساعةٍ ووقْتٍ ونَفَسٍ، ولَمْحَةٍ ولحظةٍ، وخَطْوة وطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بها أهلُ السَّمواتِ وأهلُ الأرضِ، وكلِّ شيءٍ هو في عِلْمك كائِن، أو قد كان، أسأَلُكَ اللهُمَّ، أن تجعلَ لي في مدَّةِ حياتي، وبعدَ مَمَاتي، أضعافَ أضعاف ذلك، أَلْفِ أَلْفِ صلاةٍ، وسلام، مَضروبَيْن في مثلِ ذلك، وأمثالِ ذلكَ، على عَبدِكَ ونَبِّيك ورَسُولِك سيِّدنا محمَّدٍ، النَّبِيِّ الأُمِّي، والرَّسُول العربي، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ، وأولادِهِ، وأزواجِهِ وذُرِّيَتِهِ، وأهلِ بَيْتِهِ، وأصْهارِهِ، وأنصارِهِ، وأشياعِهِ وأتباعِهِ ومواليِهِ، وخُدَّامِهِ، ومُحبِّيهِ، إلٰهي اجْعَل كُلَّ صلاةٍ من ذلك تفوقُ وتَفْضُلُ صلاةَ المُصَلِّينَ عليه من أهْلِ السَّمواتِ وأهلْ الأرضِينَ أجْمَعين، كفَضْلِهِ الذي فضَّلتَهُ على كافَّةِ خَلقِكَ يا أكْرَمَ الأكْرَمين، يا أرْحَمَ الرَّاحِمين، ربَّنا تقبَّل مِنَّا إنَّك أنت السميعُ العليمَ، اللهمَّ صلِّ وسلِّم على النَّبي الأُمِّي والرَّسولِ العربيِّ وعلى آلهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيته وأصهاره وأنصارِهِ وأشياعِهِ وأتباعِهِ ومواليهِ وخُدَّامِهِ ومُحبِّيهِ أفضلَ الصَّلواتِ، وعدَدَ المعْلُوماتِ وعدد الحُروفِ والكلماتِ، وعددَ السُّكونِ والحرَكات، صلاةً تَملأُ الأرْضِينَ والسَّمواتِ، ومِلءَ ما بينهما ومِلءَ الميزانِ ومُنْتَهى العِلْم ومَبلغَ الرِّضى وزِنَةِ الكُرْسِيِّ والعرشِ وعدَدَ الحُجُب والسُّرَادِقاتِ، وعددَ الأسماءِ الحُسْنى، والصِّفاتِ العُليا، ربِّ تقبَّلْ مني يا مُجيبَ الدَّعواتِ، يا وَلِيَ الحَسناتِ يا رفِيعَ الدَّرجاتِ، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّمْ على سيِّدِنا محمَّد النَّبِيِّ الأُمِّي، والرَّسول العربي، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأهْل بيتِهِ كلَّما ذكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرونَ، وكلَّما غَفَلَ عن ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغافلُون، وعددَ ما ذكرهُ الذَّاكِرون، وعددَ ما أحصاهُ المُحْصون، وعدد ما تكلَّمَ به المتكلِّمون، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسُولِكَ سيِّدنا محمَّد، النبيِّ الأُمِّي، والرَّسولِ العربي، وعلى آلهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ،

وأزواجِهِ وذُرِّيتِهِ، وأهْلِ بيتِهِ صلاةً أنتَ لها أهْلٌ، اللهُمَّ صلِّ وسلِّم على عَبْدِكَ، ونَبِّيكَ، ورسُولِكَ، سيِّدِنا محمَّدٍ، النَّبيِّ الأُمِّي، والرَّسولِ العربي، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيته وأهْلِ بيْتِهِ صَلاةً هو لها أهْلٌ، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عَبْدِكَ ونَبِّيكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّي، والرَّسُول العربيِّ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَتِهِ وأهْلِ بيتِهِ كما تُحبُّ أنتَ وتَرْضى، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسُولِكَ سيِّدِنا محمَّدٍ النَّبي الأمِّي والرَّسُول العربي وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَتِهِ وأهْلِ بيتِهِ كما ينبغي لشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وعظيمِ قَدْرِهِ، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عَبْدِكَ ونَبِّيكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّي، والرَّسُول العربيِّ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَتِهِ وأهْلِ بيتِهِ صلاةً تكونُ لَكَ رِضًى ولحَقِّهِ أداءً، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عَبْدِكَ ونَبِّيكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّي، والرَّسُول العربيِّ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَتِهِ وأهْلِ بيتِهِ بعَدَدِ كلِّ حَرْفٍ جَرَى به القَلَمْ وبعَدَدِ ما عُلِمَ وما يُعْلَم، وأنْزِلْهُ المقْعَدَ المقرَّبَ عندَكَ يومَ القيامَةِ.

اللَّهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد النبيِّ الأُمِّي وأزواجِهِ أُمَّهات المؤمنين وذُرِّيَّته وأهل بيته كما صلَّيْتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيمَ إنَّك حَميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد كما صلَّيتَ على إبراهيمَ في العالمين إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللهُمَّ بارِك على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آلِ سيِّدنا محمَّدٍ، كما بارَكْتَ على إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد عبدِكَ ورَسُولِك وعلى آلِ سيِّدنا محمَّدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيم وآلِ إبراهيم، وبارِك على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِ سيِّدنا محمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد عبدِكَ ونبيِّكَ النَّبيِّ الأُمِّي وعلى آل سَيِّدنا محمَّدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ كما صلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم، وبارِك على سيِّدنا محمَّدٍ وأزواجِهِ وذُرِّيتِهِ كما بارَكْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم، في العالَمينَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آل سيِّدنا محمَّدٍ كما صلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ بارِك على سيِّدنا محمَّد وعلى آلِ سيِّدنا محمد كما بارَكْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ وتَرَحَّمْ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدنا محمَّد كما ترحَّمْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللهُمَّ وتَحَنَّنْ على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آل سيِّدنا محمَّدٍ، كما تَحَنَّنْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيد، اللَّهُمَّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد وعلى آل سيِّدنا محمَّدٍ، كما سلَّمتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم أنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

إنَّ الله وملائكتَهُ يُصَلُّون على النَّبي يا أيُّها الذين آمنُوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً.

لبَّيْكَ اللهُمَّ، لبَّيْك وسَعْدَيك صلوات الله البرِّ الرَّحيم، والملائكةِ المقرَّبين والنَّبيين

والصدِّيقين، والشُّهداءِ والصالحين، وما سبَّح لك من شيءٍ يا ربَّ العالمين على سيِّدنا محمَّد بن عبد الله خاتِمِ النَّبِيِّين، وسيِّدِ المُرْسلين، وإمام المُتَّقين ورسولِ ربِّ العالمينَ، الشَّاهِدِ البشيرِ الدَّاعي إليك بإذنِكَ الصِّراط المستقيم، السِّراجِ المنيرِ، وعليه السَّلامُ كل يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة مائة مرة صلواتُ الله تعالى وملائِكتِهِ وأنبيائِهِ ورُسُلِهِ وجميعِ خلقِهِ على سيِّدنا محمَّدٍ وعليه وعليهم السَّلام ورحمةُ الله وبركاتهُ، اللهُمَّ اجْعَل صلواتِكَ ورَحْمتِكَ وبركاتِكَ على سيِّدنا محمد سيِّدِ المُرْسلين وإمام المُتَّقين وخاتِمَ النَّبيين عَبْدِكَ ورسُولِكَ إمام الخَيْر وقائِد الخير وفاتح البِرِّ ومُعلِّم الحِكمة ورسولِ الهُدى والرَّحمة، اللهُمَّ داحِيَ المُدْحُوَّات وبارِىءَ المَسْموكات وخالِقَ المخلوقاتِ اجْعَل شرائِفَ صلواتِكَ ونوامِيَ بركاتِكَ ورأفَةَ تَحنُّنِكَ وفضائِلَ آلائِكَ وأزكَى تحيَّاتِك وأوْفى سلامِكَ على سيِّدنا محمَّدٍ عبدِكَ ونبيِّكَ ورسُولِكَ السيِّدِ الكامِلِ والفاتِحِ الخاتِمِ والأوَّلِ الآخِرِ، الظَّاهر الباطِنِ، والماحي الجامِعَ، الدَّافِع لجَيْشاتِ الأباطيل، والنور الهادي من الأضاليل، أمِينِكَ المأمون، وخازِنِ علمِكَ المَخْزُون، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على نبيِّكَ سيِّدنا محمَّدٍ في الأنبياء، وعلى اسمِهِ في الأسماءِ، وعلى جسَدِهِ في الأجساد، وعلى روحِهِ في الأرواح، وعلى قَبْرِهِ في القُبُور صلاةً تتضاعَفُ أعدادُها ويترادفُ إمدادُها، صلاتَكَ التي صلَّيت عليه بدوامِكَ وصلِّ يا ربِّ وسلِّم على آلِهِ وأصحابه، وأزواجِهِ وذُرِّيَّته وأهلِ بيته كذلك، اللهُمَّ صلِّ وسلِّم على عَبْدِكَ ونَبِيِّك ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذُرِّيته وأهل بيتِهِ وأصهارِهِ وأنصارِهِ وأشياعِهِ وأتباعِهِ، ومُحبِّيهِ وأُمَّتِهِ وعلينا معهم أجمعين، رَبَّنا تقبَّل منَّا إنك أنت السميعُ العليمُ. اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ النبيِّ المُصْطفى والرَّسُول المُجْتَبى والحَبيبِ المُعْتبر والمقدَّم يومَ القيامَةِ والمشَفَّعِ في المحشرِ، صاحب اللواء المعقودِ، والحَوضِ المورُودِ، المُسمَّى بالكوثر، الذي خَتَمْتَ به الرِّسالة، والدَّلالة والبشارَة والنِّذارة والنُّبوة والفُتُوَّة وأسْرَيْت به ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقْصَى، إلى السَّموات العُلَى، إلى سِدْرَةِ المُنْتَهى، إلى قابِ قوسين أو أدْنَى، وأريْتَهُ الآية الكُبْرى، وأنَلْتَهُ الغايَةَ القُصْوى، وأكرمْتَهُ بالمُكالمَةِ والمُشاهدةِ والمعاينة بالنَّظر وخصَّصْته بالحبِّ والقُرْبِ والتَّمْكين، وأرسلْتَهُ رحمةً للعالمين، وخاطبته ووصفْتَه بقولك الكريم ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القَلَم: الآية ٤] (تكرر الآية عشراً)، اللَّهم صلِّ وسلِّم عليه وعلى آلِهِ وأصحابه وأولادِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَّته وأهل بيتِهِ وأصهارِهِ وأنصارِهِ وأتباعِهِ ومواليهِ وخُدَّامه ومُحِبِّيه وأُمَّتِهِ وعلينا أجمعين يا أرحم الراحمين يا ربَّ العالمين (ثلاثاً) وصلِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ سيِّدِنا محمَّدٍ خاتمِ النَّبيين أفضلَ صلواتِكَ وأتَمَّ سلامِكَ وأنْمَى بركاتِكَ صلاةً تستغرق الأمْدادِ وتُحيطُ بالآحَادِ صلاةً لا غاية لها ولا أمَدَ لها ولا انقِضاءَ لها صلاةً متَّصلة أبدِيَّةً سرمديَّة تدومُ بدوامِ مُلْكِكَ يا دائِمُ يا كريمُ، يا رحمٰنُ يا رحيم، صلِّ يا ربِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ

سيِّدنا محمَّدٍ خاتِمِ النبِّيين، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأهل بيته الطَّيِّبين الطَّاهرين، وعلى أبَوَيْهِ إبراهيم وإسماعيلَ وعلى جميع إخوانِهِ من النَّبيين والمُرْسلين، وآلِ كلٍّ منهم وأولادهم وأزواجهم وذُريتهم وصَحْبهم أجمعين، وصلِّ يا ربِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسُولِك سيِّدنا محمدٍ خاتِمِ النَّبيين، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأهلِ بيتِهِ الطَّيبين الطاهرين، وعلى أُولي العَزْمِ من المُرسلين، وعلى الصِّدِّيقين والشُّهداء والصَّالحين، وصلِّ يا ربِّ على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسُولكَ سيِّدنا محمدٍ خاتِمِ النَّبيين وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأهل بيتِهِ الطَّيبين الطاهرين، وعلى حَمَلَةِ عَرْشِكَ وملائكتك المُقَرَّبين، وعلى جِبْريل وميكائيل وإسرافيل وعِزرائيل، وعلى جميع ملائِكَةِ السَّمواتِ والأرض، وصلِّ يا ربِّ وسلِّم على عَبدِكَ ونبيِّكَ ورسولك سيِّدنا محمَّدٍ خاتِمِ النَّبِيِّين وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأهلِ بيته الطَّيبين الطاهرين وعلى الصالحين من الإنسِ والجِنِّ المؤمنين منهم والمسلمين، وصلِّ يا ربِّ وسلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمَّدٍ نبيِّ الرَّحمة، وسيِّد الأمَّة، وكاشِف الغُمَّة وجلاَّءِ الظُّلْمَةِ، عدد الشَّفْعِ والوَتْرِ، وعدد السَّحابِ والقَطْر، وعدد ذرَّاتِ البَرِّ والبحر، وعدد الثِّمار ووَرَقِ الأشجارِ، وعدد ما أظْلَمَ عليه الليلُ وأشرقَ عليه النَّهار، وعدد نَعْمائِكَ وإفضالِكَ وآلائِكَ وعدد كلماتِك المباركاتِ الطَّيِّبات، صلاةً تُنَجِّينا بها من جميع الإحَنِ والمِحَنْ والأهوال والبَلِيَّات، وتُسَلِّمنا بها من جميع الفِتَنِ والأسقامِ والأمراضِ والآفاتِ والعاهات، وتُطَهِّرنا بها من جميع العُيوبِ والسِّيئات، وتغفِرُ لنا بها جميع الذنوب وتَمْحُوُّ بها عنَّا الخطيئاتِ، وتقضي لنا بها جميع ما نطلُبُ من الحاجات، وترْفَعُنا بها عندَكَ أعْلَى الدَّرجات، وتُبَلِّغنا بها أقْصى الغايات، من جميعِ الخيراتِ في الحياةِ وبعد الممات، يا ربِّ يا الله يا مُجيبَ الدَّعوات، ربَّنا تقبَّل مِنَّا إنَّك أَنْتَ السَّميعُ العليمُ.

اللهُمَّ وتقبَّل شفاعة نبيِّك سيِّدنا محمَّد الكُبرى، وبلِّغه بنظرك إليه نهايَةَ البُشرى، وارفع درجَتَهُ العُليا، وآتِهِ سُؤْلَهُ في الآخرة والأُولى كما آتيت إبراهيم وموسى وأعطِهِ أفضلَ ما سألَكَ لنفسه وأفضل ما سألَكَ له أحدٌ من خلقِكَ، وأفضلَ ما أنتَ مسؤولٌ له إلى يوم القيامةِ، اللهُمَّ وابْعَثْهُ مقاماً يَغْبِطُهُ فيه الأوَّلون والآخِرون، وآتِهِ الوسيلة والفضيلة والشَّرف الأعلى والدَّرجة الرَّفيعة والمنزلةَ الشَّامخة العالية المُنِيفة واجْزِهِ عنَّا يا ربِّ ما هو أهْلُهُ واجْزِهِ عنَّا يا ربِّ ما هو أهْلُهُ، واجْزِهِ عنَّا أفضل ما جَزَيْتَ نبيّاً عن أُمَّتِهِ، وزِدْ في درجته وشَرَفِهِ ورِفْعَتِهِ، اللهُمَّ وأحينا متَّمسكين بسُنَّته ومحَبَّتِهِ واجعلنا من خِيارِ أُمَّته، واسْتُرنا بذيلِ حُرْمته، وأمِتْنا على دِينِهِ ومِلَّتِهِ، واحْشُرنا يومَ القيامَةِ في زُمْرته، واسْقِنا من حَوْضِه، وأدْخِلنا الجنَّة بشفاعَتِهِ مع أهله وخاصَّته، واجْمَعنا به وبهم في مقعَدِ الصِّدْقِ عندك مع الذين أنْعَمْتَ عليهم من النَّبيين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصالحين، يا حنَّان يا منَّان يا رحمٰن (ثلاثاً) ربَّنا تقبَّل منَّا إنك أنت السَّميع العليم، بحُرْمة هذا النبي الأُمِّي

والرَّسُول العربيُّ، صلِّ اللهُمَّ عليه وعلى آلِهِ وأصحابه وأولاده وأزواجه وذُرِّيته وأهل بيته وسلِّم عدد خلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسِك وزنَةَ عرْشِك ومِداد كلماتِكَ التي لا تنفَدُ يا أرْحَمَ الرَّاحمين سُبحان الله والحمدُ لله، ولا إلٰه إلاَّ الله، والله أكبرُ، ولا حَوْلَ ولا قوَّة إلاَّ بالله العَلِي العظيم، عدد ما عُلِمَ ومِلْءَ ما عُلِمَ وزِنَةَ ما عُلِمَ وأَسْتغفِرُكَ اللهُمَّ وأتوبُ إليكَ يا غفور يا توابُ، وأعوذُ بحِلْمِك من جَهْلي، وبغناكَ من فَقْري، وبعِزَّكَ من ذُلِّي، وبِحَوْلِكَ وقوَّتك من عَجْزي وضَعْفي، وأعُوذُ بك من الحَوْر بعد الكَوْر «أي من النقصان بعد الزِّيادة» اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بمعافاتِكَ من عُقُوبتِك، وأعوذُ برضاك من سَخطِكَ وأعوذ بك منك لا أُحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نَفْسِك، اللهُمَّ إني أعوذُ بك من مُنْكَرات الأخلاقِ، والأعمالِ، والأهواءِ، والأدْواءِ، وأعوذُ بك من غلبَةِ الدَّيْن، وغلبَةِ الدُّون، وشماتَةِ العِباد والحُسَّاد، وأعوذُ بك من الهَمِّ والحَزن، والعجزِ والكسل، والجُبْن والبُخْلِ، وأعوذُ بك من غلبَةِ الدَّيْن، وقَهْر الرِّجال، اللَّهُمَّ إني أسألُك فواتِحَ الخيرِ وخواتِمَهُ وجوامِعَهُ وأوَّلَهُ وآخِرَهُ وظاهِرَهُ وباطِنَهُ، والدَّرجات العُلى من الجنَّة آمين، اللهُمَّ إني أسألُكَ من خيرِ ما سألك منه عبدُكَ ونبيُّكَ ورسُولك سيِّدنا محمَّد ﷺ، وأعوذُ بِكَ من شرِّ ما اسْتعاذَكَ منه عبدُك ونبيُّك ورسولُكَ سيِّدُنا محمَّدٌ ﷺ، وأنت المُسْتعان وعليك البلاغُ ولا حَوْلَ ولا قوَّة إلاَّ بالله العَلِيِّ العَظيمِ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنَّا لنَهتدي لولا أنْ هدانا الله، ربَّنا لا تُزغ قلوبنا بعدَ إذ هَدَيْتنا وهَب لنا مِن لَدُنْكَ رحمةً إنَّك أنت الوَهَّاب، سُبْحان ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمَّا يَصِفُون وسلامٌ على المُرْسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين، آمين.

صلاة إمامِنَا محمَّد بن إدريس الشَّافعي رضي الله عنه: اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمدٍ بعدد من صلَّى عليه، وصلِّ على سيِّدنا محمد بعدد مَنْ لَمْ يُصَلِّ عليه، وصلِّ على سيِّدنا محمدٍ كما أمَرْتَ بالصلاةِ عليه، وصلِّ على سيِّدنا محمَّدٍ كما تُحِبَّ أن يُصَلَّى عليه، وصلِّ على محمَّدٍ كما تَنْبغي الصلاة عليه.

وله هذه الصلاة الأخرى من كتابه الرسالة:

صَلَّى الله على نَبِيِّنا محمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وغَفَل عن ذِكْرِهِ الغافِلونَ.

تحية مُعْجِزة إسْراءِ ومِعْرَاج خاتِمَ النَّبينَ ﷺ

تُقرأ في المولد الشريف تَبرُّكاً بها

لأنها حوت الميلاد والإسراء وسائر الأحداث الإسلامية

لمحمد بن عبد الهادي العجيل

سُبحانَ من أسْرَى بأعظمِ خَلْقِهِ   مِنْ مكةٍ للمَسْجِدِ الأقْصاءِ

لـلـقُـدسِ مَـهْـدِ الأنـبـيـاءِ جـمـيـعـهـمْ ومَـقَـرِ سـاحِ الـصَّـخـرةِ الـزَّهـراءِ
لـيـؤمَّ بـالـرسـلِ الـكـرامِ ويَـلْـقِـى لُـقْـيـا انـتِـمـاءِ رسـالَـةٍ وإخـاءِ
فـهـوَ الـمـرشّـحُ لـلـزعـامَـةِ بـيـنـهـمْ والـقـائِـدُ الـمَـرْجُـو من الـخُـلـفـاءِ
كـي يَـسـمـعَ الـكـلـمـات من قـاداتِـهِـمْ في الـمَـسجـدِ الأقـصَى من الـخُـطباءِ
ولـقـد أجـادَ الأنـبـيـاءُ بـمَـدْحِـهِـمْ وثـنـائِـهِـمْ بـمَـحـبَّـةٍ وولاَءِ
لـلـخـاتِـمِ الـهـادِي وخَـيْـرِ مُـشـفَّـعٍ لـلـعـالـمِـيـنَ وحـامِـلٍ لـلـسـوَاءِ
ويـواصِـلُ الـسَّـيـرَ الـكـريـم لـسَـفْـرَةٍ نـحـو الـعُـلا لـلـسِّـدرةِ الـعَـلْـيـاءِ
ورفـيـقُـهُ جـبـريـلُ أشْـرَفُ خـادِمٍ لـلـمُـصْـطَـفـى مـاحِـي دُجَـى الـظَّـلْـمـاءِ
يـا خـيـرَ مـن رَكِـبَ الـبُـراقَ تـحـيَّـةٌ فـي لـيـلـةِ الـمِـعـراجِ والإسـراءِ
نـادَاكَ ربُّـكَ لـلـوِصـالِ أجَـبْـتَـهُ أكـرِمْ بـأعْـظَـمِ مِـنَّـةٍ ولِـقـاءِ
بـعـدَ امْـتِـحـانٍ وابْـتِـلاءِ داهِـمِ فـي عـالَـمِ الأجْـلافِ والـغَـوْغـاءِ
أُوذِيْـتَ يـا فـخـرَ الأنـامِ ولـم تَـهِـنْ وصَـمَـدْتَ لـلأهـوالِ والـسُّـفـهـاءِ
مُـتَـحـصِّـنـاً بـالـلَّـه جَـلَّ جـلالَـهُ فـي وَجْـهِ كُـل مَـكِـيـدَةٍ وبـلاءِ
وَوَقـفْـتَ كـالـلَّـيْـثِ الـهَـصُـور مـدافِـعـاً عـن شِـرْعـةٍ وأمـانـةِ الأيْـحـاءِ
تَـدْعُـو الأنـامَ لـربِّـهِـمْ وإلٰـهِـهـم بـكـتـابِـكَ الـحَـاوِي لـكـلِّ دواءِ
فـأبَـتْ نـفـوسُ الـقـومِ إلاَّ حـرْبَـهـم لـلَّـه والإسـلامِ والـنـعْـمَـاءِ
يـا رَحْـمـةَ الـلَّـه الـعـظِـيـمِ لـخَـلْـقِـهِ كـنـتَ الـرَّحـيـمَ بـزمْـرةِ الإيـذاءِ
هُـم قـاتـلُـوكَ وعـذَّبُـوكَ بـخُـبْـثِـهِـمْ وعِـنـادِهِـمْ وشـراسَـةِ الأعْـداءِ
لَـمْ تـجـزِهِـمْ عـمَّـا أتـوا وتـفَـنّـنُـوا فـي الـسَّـب والـعُـدوانِ والـبَـغْـضـاءِ
هـم خَـضَّـبُـوا نَـعْـلَـيْـكَ بـالـدَّمِ إنَّـهُـمْ قـد جُـرِّدُوا مـن رَحْـمَـةٍ وحَـيـاءِ
فـدَعَـوْتَ يـا مـولايَ ربَّـكَ قـائِـلاً ربِّ اهْـدِ قـوْمِـي واسْـتَـجِـبْ لِـدُعـائي
قـوْمِـي هُـمُـو لا يَـعْـلَـمُـونَ وإنَّـنـي أرْجُـو الـذي يـأتِـي مِـنَ الأبْـنـاءِ
مِـن صُـلْـبـهـمْ كـي يُـسْـلِـمُـوا ويُـوَحِّـدُوا ربَّ الـعِـبـادِ وواهِـبِ الآلاءِ
يـا نُـورَ ربِّ الـعـالـمـيـنَ وخـيـرَ مَـنْ قـادَ الأنـامَ إلـى طَـريـقٍ سَـواءِ
بـسـيـاسَـةٍ وقـداسَـةٍ وبـحـكـمـةٍ فـاقَـتْ دهَـاءَ سـيـاسَـةِ الـحُـكَـمـاءِ
أنْـقَـذْتَ بـالـقُـرآنِ كـل ضـلالَـةٍ وجـهـالَـةٍ عـاشَـتْ عـلـى الأخـطـاءِ
عَـبَـدُوا الـحِـجـارةِ أيـنَ أيـنَ عُـقُـولَـهُـمْ؟ ضـلَّـتْ وعـادَتْ شِـرْعَـة الـعُـقـلاءِ
هـم قـدّسُـوا الأصـنـامَ وهـي حـجـارة وتـفـاخَـرُوا بـالـرجْـسِ والـفَـحْـشـاءِ

عَكَفُوا على فعل الفسادِ وأمْعَنوا ... في المُهْلِكات وسائِرِ الأدْوَاءِ
وتنافَسُوا في فعل كل رذِيلَةٍ ... واسْتَسْلَمُوا للسوءِ والصّهباءِ
فأتَيْتَ مِن ربِّ العِبادِ مُخْلصاً ... تَدْعو إلى (الإنقاذِ) والإحْياءِ
وتُعِيدُ للدُّنيا الأمانَ ورافِعاً ... راياتِ حقٍّ للهُدَى ولِواءِ
فتجَمَّعَ الأشرارُ كي يَثْنُوكَ عن ... شَرْعٍ يُقيم صُروحَ خَيرِ بِناءِ
عَرَضُوا عليكَ المُلكَ والمالَ معاً ... كي تَنْثَنِي عن شِرْعةٍ بَيْضاءِ
فأجبتَهُمْ بمقالَةٍ نَبَوِيَّة ... وبعِزَّةٍ وكرامَةٍ وإبَاءِ
والله لو وَضَعُوا شَمْساً بيمنَاي هنا ... أو في اليسارِ القمرِ المُنيرِ النَّائي
ما حدْتُ عن ديني ولم أترُكَهُ أو ... يَبْقى وإمَّا أنْ يكونَ فَنائي
لله أنتَ فأيِ نَفْسٍ هذه ... قد نِلْتَها بالهِمَّةِ القَعْساءِ
يا مُصْطَفى يا شمْسَ كلِّ حقيقةٍ ... يا مَنْ وُهِبْتَ عظائِمَ الآلاءِ
أعجَزْتَ كلَّ فصاحةٍ وبلاغةٍ ... ماذا يقُول فطاحِلُ الشُّعراءِ
ماذا يقولُ المادِحُونَ وما عسى ... أعطيت فوق بلاغَةِ البُلغَاءِ
في ليلَةِ الإسراءِ والمِعْراجِ ما ... يغنِي عن الإطراءِ والإنشاءِ
بالمُعْجزاتِ الباهراتِ شواهِدٌ ... ومشاهِدٌ جَلّتْ عن الإحصاءِ
في ليلَةِ المِعْراجِ قد شُرفت في ... أعلَى مقامِ القُربِ والإدْناءِ
ضاقتْ بك الدُّنيا ومن في أرضها ... من عابِدي الأوثانِ والخُبَثاءِ
جَهلُوا مقامَكَ يا محمَّد إنَّهُم ... في لجَّةِ الطُغيانِ والظلْماءِ
أنتَ المُعظَّمُ والمُكرمُ في الوَرَى ... وهُمُوا من الأوباشِ والدَّهْماءِ
أنتَ الهدِيَّةُ للأنامِ وخاتِمُ ... للأنبياءِ وسيِّدِ الشُّفعاءِ
حَسبُوكَ عبداً للحياةِ وملكها ... بين عَبيدِ الشِّرْكِ والأهْواءِ
فدَعَوْتَ ربكَ شاكِياً مُتَضرعاً ... في ساعةِ الأحزانِ والبَلْواءِ
من بعد فقد الأكرمين كلاهُما ... كانا من الأحبابِ والنُصراءِ
بهلاكِ زوجتِكَ الحَنُونِ وعمَّكُمْ ... نَصَرُوكَ في السرَّاءِ والضرَّاءِ
ربِّ إليكَ شكايَتي من حالتِي ... بين الأنامِ فمن يُجيب نِدائِي
فأجابه ربُّ العبادِ بدعْوَةٍ ... للإرتقاءِ إلى عُروجِ سماءِ
أنتَ المُجيبُ لمن دعاكَ وهادِياً ... ألْقَى هوانَ الشِرْكَ والأعْدَاءِ
ليَشُدَّ أزْرَ نَبِيِّهِ وحَبيبَه ... حتى يعُودَ براحَةٍ وصفاءِ

ليقول للدُّنيا مقامُ محمَّدٍ فوقَ السَّماءِ وفي ذَرا الجَوْزَاءِ
وتقدَمَ المُختار دونَ رفيقهُ جِبْريل مَن لِلْوَحي في الأمناءِ
قالَ الرَّسُولَ لخِلِّهِ نَرْقى معاً فأجابَهُ جِبْريل في اسْتِحْياءِ
هذا مقامُكَ يا محمَّد إنه قد خصَّكَ الرَّحمٰن بالإعطاءِ
لو أنَّني اجْتَزْتُ احترقْتُ بنوره كلٌّ له قدْرٌ بغَيْرِ مراءِ
زُجَّ النبي محمَّد خَيْر الوَرَى بالنُّورِ حتى غابَ في اللانِهائي
حتى دنا فتدلَّى في خَطَواتِهِ من قابِ قَوْسَيْن إلى الإصْغاءِ
لخطاب مولاه العظيمِ بقرْبِهِ من غيرِ ما كيفٍ لدى الإيحاءِ
حيَّاهُ ربّه بالسلام وإنَّه رَمْزٌ لكل سعادَةٍ وبقاءِ
أوْحَى بما أوْحَى فسُبحانَ الذي يُعْطِي جَزيلَ الفَضْلِ في النعْمَاءِ
حاشاهُ ما كذَبَ الفُؤادُ بما رَأى في جنَّةِ المأْوَى بلا اسْتِقْصاءِ
ورأى من الآياتِ أمراً خارِقاً كبرى تجلَّتْ في أجلِّ بهاءِ
فرَضَ الصلاة عليه خَمْساً إنَّها خَيْرُ الهدايا من طِباقِ سَماءِ
هي مِنْحَة هي مِنَّة هي نِعْمة مَنْ قامها في شِدَّةٍ ورَخاءِ
نالَ السَّعادَةَ والكرامَة والتُّقَى ورَقى إلى الخيراتِ والعَلْياءِ
مولاَيَ يا نُورَ الهُداة تحيَّة مَشْفُوعة بمحَبَّتِي ووَلاَئِي
صلَّى عليكَ اللَّه في عَلْيائِهِ دَوْماً بلا حَدٍ ولا إحْصاءِ
والآلِ والصَّحْبِ الكِرامِ جميعهم أنْعِم بهم مِنَ مَعْشَرٍ عُظَمَاءِ
نَدْعُو الإلٰهَ بحقِّ جاهِكَ عندَهُ أنْ يَنْقِذَ الأقْصَى من الأعْداءِ
مَنْ أحْرَقُوهُ ودَنَّسُوا ساحاتهِ وتَفَنَّنُوا في السُّوءِ والفَحْشاءِ
سيعُود باسْمِ اللَّه ثُمَّ بقوَّةٍ جبَّارةٍ مِن سائِرِ الأنْحَاءِ
للمُسْلمين أقُول خيرَ نَصِيحةٍ لا وَقْتَ للأعْذارِ والإغْفاءِ
هُبُّوا لإنقاذِ البلادِ وأهلِها من مُجْرم يحيا على الأشْلاءِ
واسْتَنْقذُوا القُدْسَ الشَّريف بمالكُمْ وجيوشكُم ورِجالِكُمْ ودِماءِ
إنَّ المُخَطَّطَ للقضاءِ عليكُمو بجحافِل مِن زُمْرةِ الدُّخلاءِ
الحَرْبُ حَرْبُ دِيانَةٍ قد جَهَّزُوا بنذالَةٍ من أجْلِها وذَكَاءِ
تِلْكَ الملايين التي جاءَتْ إلى أرْض الخليلِ بقوَّة رَعْنَاءِ
وصِحابُها قد شَرَّدُوا وبحاجَةٍ للعَطْفِ والإحسانِ والإيواءِ

فـي كـل يـوم يـقْـتُـلـون بـأرضِـهِـمْ ... لـشـيـوخـهـم وشَـبـابـهـمْ ونِـسـاءِ
والـمـسـلـمـون بـمـحـنـةٍ من حـاكِـم ... يَـقْـضِـي عـلـى الإسـلام والـعُـلَـمَـاءِ
يـا أُمَّـة الإسـلامِ هـل مِـن نـهـضَـةٍ ... ديـنـيَّـةٍ فـي عـزمـةٍ ومـضـاءِ
قـرآنـهـا دسـتـورهـا وحـيـاتُـهـا ... وضِـيـاؤُهـا فـي الـلَّـيْـلَـةِ الـلـيْـلاءِ
فـيـه أقـامَ الـمُـسـلـمُـون كـيـانَـهـم ... وتَـحَـصَّـنُـوا مـن آفَـةٍ وبَـلاءِ
واسْتَعْصَمُوا بـالـلَّـه فـي خَـطَـواتِـهِـمْ ... وجِـهَـادِهِـمْ فـنَـجَـوا مِـن الأرزاءِ
والـيـومَ فـي حـرب نـرَى أعـداهـم ... يَـتَـجـمَّـعـونَ لـسـاعـةٍ سَـوْداءِ
لـيـسـوا بـأهـلٍ لـلـسَّـلامِ وأنَّـهـم ... طُـبِـعُـوا عـلـى الإجْـرامِ والـشَّـحْـناءِ
الـلَّـه قـال وقَـوْلَـهُ درسٌ لـنـا ... ومُـحَـذِراً مـنـه حـيَّـةٍ رقْـطـاءِ
هُـمْ كـلَّـمـا قـد أوقـدُوا نـاراً خـبـت ... أرْدَهـا ربِ الـعـرشِ بـالإطـفـاءِ
ويُـخَـرِّبُـونَ بـكـل أرض إنَّـهـم ... أسُّ الـفـسـادِ وزمـرةَ الإغْـواءِ
والله لا يـرْضَـى الـفـسـادَ وعـوْنَـهُ ... دَوْمـاً لأهـلِ الـحـقِّ والـصُّـلَـحـاءِ
هُـم حـارَبُـوا الإسـلامَ فـي فِـتْـيَـانِـهِ ... بـوسـائِـلِ الـتـخـدِيـرِ والإغْـراءِ
وبِـعَـهْـرِهِـمْ ومُـجـونـهـمْ وجُـنُـونِـهـم ... قـد جـرَّدُوا مـن عِـصْـمَـةٍ وحِـبـاءِ
ونـصِـيـحـتـي لـلـمُـسـلـمـين جَـمـيـعـهـم ... لـلـشـيـبِ والـشـبـان والأُمـراءِ
أن يَـقْـتَـدُوا بـالـمُـصْـطَـفـى وبِـصَـحْـبِـهِ ... ولـيَـعْـمَـلُـوا بـالـسُّـنَّـةِ الـغَـراءِ
أنْ يَـنْـهَـضُـوا مـن جَـهْـلِـهِـم ورُقَـادِهِـمْ ... قـد طـالـمـا عـشْـنـا عـلـى الأخْـطـاءِ
الـكـونَ مُـضْـطـرِبٌ يـمُـوجُ بـشـرِّهِ ... وحُـرُوبِـهِ وفـسـادِهِ ووبـاءِ
لَـنْ يُـنْـقـذُوا إلاَّ بـديْـنِ مـحـمَّـدٍ ... فـهـوَ الـمـلاذ لـدَفْـعِ كـل شـقـاءِ
الـلَّـه يُـنْـقِـذُنـا ويَـحْـمِـي دِيـنَـنَـا ... مـن فِـتْـنَـةٍ ومُـصِـيـبـةٍ هَـوْجـاءِ
أرْجُـو مِـنَ الـرَّحـمٰـنِ نَـصْـراً عـاجِـلاً ... فـهـوَ الـمُـجِـيـبُ لِـدَعـوتـي ونِـدائِـي

الدُّعاء بعد القيام

يا أكْرَمَ الأكرَمين، يا أرْحَمَ الرَّاحِمين، بسيدِ المرسَلِين وصَفْوةِ العالَمِين اغْفِرْ لنا أجمعين، يا ربَّ العالمين اللهُمَّ إنَّا نسألكَ بنَبيِّكَ الكَريم، ورسُولِك العَظِيم، الذي أقْسَمْتَ بشخصِهِ العَظيم، نسألكَ يا الله أنْ تَرْزقنا في هذا الموقِفِ المَرْضِيِّ حُضُورَهُ، وأنْ تَغْمُرنا بنُورِهِ وتَجْعَلنا من المُحِبينَ له والمَحْبُوبينَ لديْهِ، اللَّهُمَّ ارْزُقنا محبَّتَهُ واجعَلنا من أهْلِ شفاعَتِهِ ووَفِّقْنا يا مولانا لِما تُحبهُ وترضاهُ، ونسألكَ الرِّضى والمَغْفِرة، اللَّهُمَّ اغفِرْ لنا ولآبائِنا، ولأُمَّهاتنا، ولإخوَاننا، ولأخواتِنا، والمؤمنين، والمؤمنات، ولمن حضَر هذا المولِدَ الشَّريف، ولمن قُرِىء على نِيَّته ولمن تُلِيَ بسَبَبِهِ، اللهُمَّ اقْضِ حاجَتَه، واكْفِهِ ما أهمَّهُ، من أمورِ دُنياهُ وآخِرَتِه، اللهُمَّ اشْفِهِ وعافِهِ واعْفُ عنه، وأصْلِحْ له ذُرِيَّتَه، وبارِك في حياته، وأحْسِنْ لنا وله الخِتام، واحْشُرنا في زُمْرةِ خَيرِ الأنام، يا ذا الجلالِ والإكرام، اللهُمَّ اقسِم لنا من خَشْيتِكَ ما تحوُلُ به بيننا وبين معاصِيك، ومن طاعَتِكَ ما تُبَلِّغنا به جَنتَكَ، ومن اليقينِ ما تُهَوِّنُ به علينا مصائِبَ الدُّنيا، اللهُمَّ مَتِّعنَا بأسْماعِنا وأبْصارِنا وحَولِنا وقوَّتِنا أبداً ما أبْقَيْتَنا، واجْعَلهَا الوارِث منا، وانصُرْنا على مَن عادَانَا، واجْعَلْ ثأرَنا على من ظَلَمَنا، وأرِنا في العَدُوِّ ثأُرنا، ولا تجْعَل الدُّنيا أكبَرَ هَمِّنا، ولا مَبْلَغَ عِلْمَنا، ولا تُسَلِّط علينا بذنُوبِنا مَنْ لا يَرْحَمُنا ولا يخافُك ولا يَخْشاكَ ولا يتَّقِيكَ، يا رَب العالمِين، آمين.

وصَلَّى الله على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ والتَّابِعينَ آمين.

حصن الأمان في مناجاة الرحمٰن

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على رحمة الخَلْقِ أجمعين، سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبه والتابعين.

بعد خِتام المولد الشريف يُقرأ هذا الدعاء وهو وِرد الإمام أحمد بن موسى بن العجيل اليماني رحمه الله تعالى ورضي عنه المسمى (حصن الأمان في مناجات الرحمٰن) كان يحافظ على قراءته أئمة اليمن وغيرهم وسُجِّل في كتاب الأمداد والأوراد لإمام المعقول والمنقول الحجةِ البالغة والرحمة السابغة بَركةِ المسلمين والإسلام الشهاب النِّبراس أحمد بن حسن بن عبد الله العطَّاس الحضرمي اليماني رحمه الله تعالى ورضي عنه وأمدنا بمدده آمين. جاءنا هذا الدعاء للإمام ابن العُجيل هدية من الحبيب السيد علي بن حامد البار أطال الله عمره في الصالحات ضِمْن مُؤلف وأوْراد ـ الحبيب العطَّاس طبع على نفقة حفيد الحبيب العطاس في أندونيسيا جاوه نفع الله به المسلمين آمين ثم آمين.

أعُوذُ بالله من الشيطان الرَّجيم بسم الله الرحمٰن الرَّحيم، اللَّهُمَّ بتَلالُؤِ بهاءِ حُجُبِ نُورِ عرشكَ مِنْ أعدائنا إسْتَتَرنا وبِسْطوة الجبروتِ مِمَنْ يَكيدُ لنا أسْتَجرْنا وبإعزازِ عزيزِ عِزَّتكَ من كل شيطان رجيم استَعَذْنا وبمكنونِ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كلِّ همٍ وغمٍ وضرٍ وكَرْبٍ وحادِثٍ وظالِمٍ وجارِ سَوْءٍ تخلَّصنا، وبِسُموِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ مِنْ كل مَنْ يطلُبنا بسوءٍ استَجَرْنا، يا الله يا الله ياَ الله، يا خيرَ من عُبِدَ وأفضَلَ مَنْ قُصِدَ وأجْوَدَ مَنْ أعْطَى فما بَخِلْ. أسْبِلْ اللهمَّ علينا وعلى أحبابِنا سُرادقاتِ سِرِّكَ التي لا تُزعزعها عواصفُ الرِّياح ولا تقطعها بواتِرُ الصِّفاحِ ولا يَخْرِقُها نوافِذ الرِّماح، شاهَتْ الوجوه وجُوه الكَفرةِ والفَجَرَةِ، شاهَتْ الوجُوه وجوهُ الظَّلمةِ والفسَقَةِ. يَدُ الله فوقَ أيديهِمْ وحِجابُ الله على أبصارِهمْ وسِهام الله ترميْهم. كُلَّما أوقَدُوا ناراً للحرب أطفأها الله، ورَدَّ الله الذين كفروا بِغَيْظِهمْ لم يَنالُوا خيراً وكَفَى الله المؤمنين القِتالَ وكان الله قوِيّاً عزيزاً.

أعِذْني اللَّهمَّ وأولادي وأحبابي وأصحابي ومَنْ أحاطَتْ به شفَقَةُ قلبي وجِدْران بيتي مِنْ جَوْرِ الشيطانِ الرَّجيم وكَيدِ الشيطانِ وتقلُّبِ الأعيانِ وعَثراتِ اللِّسانِ وحَسَدِ الأهْلِ والجيران ومِمَّنْ جَدَّ واجتهد وحَشَدَ فعَقَدَ ورمى بعينه فقصَدَ بفضْلِ ألْفِ ألْفِ ألْفِ بِسْم الله الرحمٰن الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: الآيات ١-٤]. وبِفَضْلِ ألْفِ ألْفِ لا حَوْلَ ولا قوّة

إلاَّ بالله العلي العظيم. إحْتَرَزْنا بِحِرْز الله العظيم الأعظم مِنْ كُلِّ فصيحٍ وأعْجَمْ بَيْنَنَا وبينهم سَدّاً وليلاً مسْوَدّاً وجَبَلاً مُمْتداً وطَرِيقاً لا يُتَعَدَّى. فالله خَيْرُ حافِظاً وهو أرْحَمُ الراحمين اسْتَوْدعُ الله الذي لا يُضِيعُ وَدَائعه نَفْسِي ومالي وأهْلِي وأولادي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ومِنْ شَرِّ كُل دابَّة أنْتَ آخِذ بناصِيتها إنَّ ربِّي على صِراطٍ مُسْتَقيم وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّمْ.